

الإتقان في اللغة العربية

الصف الثاني عشر
للفروع الأكاديمية والمهنية
الفصل الدراسي الأول
٢٠١٨/٢٠١٧
المنهاج الجديد

الأستاذ أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

www.osamaaltmeme.facebook.com
osamaaltmeme@yahoo.com

يحفظ الطلبة ما يأتي:

الآيات (42-33) من (سورة آل عمران)

عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العامود)

ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)

الوحدة الأولى

التنشئة الصالحة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَجَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسِيِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَّهَمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

صدق الله العظيم

جو النص

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

س١: سورة آل عمران مكية أم مدنية؟

سورة مدنية

س٢: ما الذي بينته (تناولته) الآيات؟

- ١- علو درجات الرسل
- ٢- قصة ولادة مريم ابنة عمران
- ٣- كفالة زكريا لابنة مريم
- ٤- قصة ولادة يحيى عليه السلام وبيان صفاته
- ٥- اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين
- ٦- سياق المعجزات لتأكيد صدق النبي محمد - صلى الله عليه وسلم -
- ٧- ميلاد المسيح - عليه السلام - ومعجزاته

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الشرح

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الآيات { ٣٣ - ٣٧ }

{ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ }

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الفكرة

- ١- تمييز الأنبياء واصطفائهم على سائر المخلوقات
- ٢- لطف الله - عز وجل - بمريم والدة عيسى في تربيتها ونشأتها

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

معاني المفردات والتراكيب

- ١- اصطفى: اصطفى فلاناً : اصطفاه ؛ اختاره وفضّله
- ٢- العالمين: كل موجود سوى الله تعالى
- ٣- هب: ارزقني
- ٤- ذُرِّيَّةٌ: (اسم)، الجمع منها : ذُرِّيَّاتٌ و ذَرَارِيٌّ؛ والذُرِّيَّةُ : نسل الإنسان
- ٥- ذرية بعضها من بعض: حصل التناسب والتشابه بينهم في الخلق والأخلاق الجميلة
- ٦- نذرت: نذَرَ يَنْذِرُ وَيَنْذِرُ (نذراً ونذوراً)؛ نذَرَ الشَّخْصُ الشَّيْءَ : أوجبه على نفسه
- ٧- رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً أي: جعلت ما في بطني خالصاً لوجهك، محرراً لخدمتك وخدمة بيتك المقدس { فتقبل مني }
- ٨- أعيدها بك: ألجأ اليك لتحفظها وتحصننها
- ٩- أنبتها نباتاً حسناً: أنشأها نشأة حسنة
- ١٠- كفلها: عهدها اليه بالرعاية
- ١١- المحراب: الجمع : محاريب؛ والمحرابُ : العُرفة
- ١٢- أنى: استفهامية؛ أي من اين لك هذا

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الشرح

- يخبر الله تعالى في هذه الآيات عن عدة أمور هي:
- ١- تفضيله آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على سائر المخلوقات
 - ٢- لطف الله بابنة امرأة عمران في تربيتها ونشأتها
 - ٣- يخبرنا الله كيف جعلت امرأة عمران ما في بطنها خالصاً لوجهه، محرراً لخدمته وخدمة بيته.
 - ٤- دعوة امرأة عمران لابنتها ولذريتها أن يعيدهم الله من الشيطان الرجيم
 - ٥- كرامة الله لمريم في الرزق من غير تعب

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الصور الفنية

- قوله تعالى: "أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا"
شبه الله - عز وجل - نشأت وتربية مريم بالنبات الحسن

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الآيات { ٣٨ - ٤١ }

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَةُ قَالَ آيَتِكَ الْأَلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادَّكُرُ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الفكرة

الدعاء سبب في رزق زكريا الذرية حتى وهو وامرأته عاقر.

معاني المفردات والتراكيب

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

- ١- هب: أعطني
- ٢- لَدُنْكَ: عندك
- ٣- ذُرِّيَّةً: الأولاد من البنين والبنات
- ٤- فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ: جبريل عليه السلام
- ٥- يَبَشِّرُكَ: يسوق اليك خبرًا سارًا
- ٦- كَلِمَةً: عيسى عليه السلام
- ٧- مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ: أي مؤمنًا برسالة عيسى
- ٨- غُلَامٌ: صببي
- ٩- سَيِّدًا: الذي يسود قومه ويقودهم (من السيادة)
- ١٠- حَصُورًا: من يمنع نفسه عن النساء عفة
- ١١- عَاقِرٌ: لا تلد
- ١٢- الْأَلَّا رَمْزًا: أي لا تتكلم سوى بالإشارة والايحاء
- ١٣- الْعَشِيِّ: الوقت من زوال الشمس الى المغرب
- ١٤- الْإِبْكَارِ: أول النهار الى طلوع الشمس

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الشرح

يناجي النبي ربّه شاهدًا لربه قدرته النافذة؛ أن يهبه الذرية الصالحة، فما كان من ربّه إلا أن استجاب لدعائه، وهنا يستفسر النبي زكريا على سبيل المعرفة لا التعجب، كيف سيحدث الحمل وامرأته عاقر. وقد ذكرت الآيات أربع صفات للنبي زكريا حلت بها عطاء الله الذرية للنبي، وهي:

- ١- مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ
- ٢- سَيِّدًا
- ٣- حَصُورًا
- ٤- نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الآيات { ٤٢ - ٤٧ }

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧)

الفكرة

تميز مريم على سائر الخلق وتبشيرها بمولود جعله الله نبيًا

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

معاني المفردات والتراكيب

- ١- **طهرتك**: جذرها؛ طهر، أي من مسيس الرجال
- ٢- **العالمين**: جمع عالم بفتح اللام، وهو الخلق كله
- ٣- **اقنتي**: جذرها؛ قنت، أي أخلصي العبادة وأديمي الطاعة
- ٤- **أنباء**: مفردتها (نبا) أي أخبار
- ٥- **الغيب**: جمعها غيوب، وهو خلاف الشهادة
- ٦- **نوحيه**: جذرها (وحي) الإلهام والكلام الخفي
- ٧- **يلقون أقلامهم**: يطرحون سهامهم لعمل قرعة على كفالة مريم
- ٨- **يكفل**: يضمن ويرعى
- ٩- **يختصمون**: يتنازعون
- ١٠- **وجيهاً**: سيِّداً معظماً له جاه وقدر وشرف
- ١١- **المهد**: سرير الطفل في الرضاعة
- ١٢- **كهلاً**: بين الثلاثين والخمسين
- ١٣- **قضى أمراً**: أراد شيئاً

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الشرح

اختيار الله -عز وجل- لمريم منوهاً بفضيلتها وعلو قدرها على نساء العالمين بطاعتها وكثرة عبادتها، ويأمرها بدوام الطاعة والخضوع والخشوع، ثم تبشرها الملائكة بعيسى الذي من الله عليه أن جعله نبياً لبني إسرائيل.

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الآيات { ٤٨ - ٥١ }

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمَصَدَّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

الفكرة

اثبات أن عيسى _ عليه السلام _ نبي من الله بالمعجزات التي وهبها الله له

الافتان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

معاني المفردات والتراكيب

- ١- الكتاب: التوراة والانجيل
- ٢- الحكمة: معرفة أسرار الشرع
- ٣- التوراة: الكتاب المنزل على موسى
- ٤- الانجيل: الكتاب المنزل على عيسى
- ٥- أبرئ: أشفي
- ٦- الأكمه: الذي يولد أعمى، وجمعها كُمه، ومؤنثها كَمْهَاء
- ٧- الأبرص: جمعها (بُرس وأبارص)؛ وهو مرض يصيب جلد الانسان غير معدي
- ٨- أنبئكم: أخبركم وأعلمكم
- ٩- تدخرون: تحتفظون
- ١٠- آية: معجزة
- ١١- أحلّ: تحليل ما كان محرماً
- ١٢- صراط مستقيم: جمعها (صُرط) وهو الطريق المستقيم، والمقصود الطريق الممدود فوق جهنم

الافتان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الافتان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الشرح

أرسل الله معجزته عيسى _ عليه السلام _ نبياً لبني اسرائيل، وقد أيده بالمعجزات وذكر منها في مجمل الآيات:

- ١- ولادته دون أب
- ٢- التكلم في المهد
- ٣- النفخ الروح في الطير
- ٤- المسح على الأكمه فيشفى
- ٥- المسح على الأبرص فيشفى
- ٦- اخبار الناس بما يأكلون وما يحتفظون في بيوتهم

الافتان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

المعجم والدلالة

- ١- أضف الى معجمك اللغوي:
- ٢- عُدْ الى المعجم، واستخرج معاني المفردات التالية:
الاجابة وارده في تحليل الآيات
- ٣- فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:
أ- قوله تعالى: "إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا"
أي عتيقاً مفرغاً لعبادتك وخدمة بيت المقدس
- تقول: "أعدتُ كتابة النصِّ محرراً باللغة العربية"
مُنقحاً، خالصاً من الأخطاء
ب- قوله تعالى: "قال ربِّ هب لي من لدنك ذرية طيبة"
أعطني
- تقول: "هبك ساعدتني على حلّ المسألة"
فعل أمر جامد بمعنى أظنّك
ج- قوله تعالى: "قالت ربِّ إني وضعتها أنثى"
ولدتها / أنجبته
- تقول: "وضع الخليل بن أحمد علم العروض"
أوجد
د- قال تعالى: "وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ"
الكتابة
- قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين"
القران الكريم
- ٤- لفظ {عاقِرٌ} يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُدْ الى المعجم وتبيّن جمع كلّ منهما:
أ- جمع عاقر للمذكر: عَقْرٌ
ب- جمع عاقر للمؤنث: عاقرات أو عَوَاقِرُ
- ٥- ما الجذر اللغوي لما يأتي:
- الذرية: ذرر أو ذرّ
- العشي: عشو
- سميتها: سمو
- تدخرون: نخر
- ٦- عُدْ المعجم الوسيط، وتبيّن الفرق بين كل من:
- الكهل: جمعها (كُهول أو كُهَل أو كُهَلان) وهم ما بين سنّ الثلاثين والخمسين.
- الشيخ: جمعها (شيوخ أو أشياخ) وهو كل من زاد عن سنّ الخمسين.
- الهرم: جمعها (هَرَمِي) وهو الشيخ الذي يبلغ أقصى الكبر

الافتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الافتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الافتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الفهم والتحليل

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

١- قال تعالى: "ذرية بعضها من بعض"

أ- بِمَ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى ذُرِّيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ؟

وصفهم بأنهم بعضهم من بعض، من ذرية آدم ونوح وإبراهيم

ب- عَلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

يدلُّ على أنَّ الأنساب عند الأنبياء ليست بالدمِّ واللحم، وإنما هي أنساب القيم والدين.

٢- جزيًا على عادة أهلها، نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من

الله، بما استعانت على تحقيق ذلك؟

استعانت بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله

٣- في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله تعالى مريم -عليها السلام- للقيام بأمر عظيم، وهو

أن تلد عيسى -عليه السلام-

- طهرها على نساء العالمين

- جعل عيس كافلاً لها

- اصطفاه لعبادته

- أوجد عندها رزقا في غير أوانه

٤- كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟

- استبعد تحققها في موازين البشر

- الدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله

٥- بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا -عليه السلام- دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.

عدم تكليم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها

٦- في ضوء فهمك الآيتين (٤٢-٤٣)

أ- ما فضلُ الله تعالى على مريم -عليه السلام-

- اصطفاه على سائر نساء العالمين (اجابة معتمدة)

- طهرها من الأدناس

- خصها بالكرامات، مثل انجاب الولد من غير أب

ب- اذكر ما يستجوبه هذا الفضلُ

لزوم طاعة الله تعالى وعبادته

٧- في قوله تعالى: "ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك"

أ- ما المشار إليه في (ذلك)؟

- قصة امرأة عمران وابنتيها

- قصة زكريا وابنه يحيى

ب- من المخاطب في (إليك): الرسول ﷺ

ج- لما خاطبته الآية؟ حُجَّةٌ على نُبُوته، وتحقيقاً لصدقه

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

٨- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام.

أ- مريم

- اصطفاها على نساء العالمين
- طهرها الله من الأجناس والأدناس
- انجاب طفل من غير أب
- حفظها الله من الشيطان
- طاعتها لله وكثرة العبادة

ب- زكريا

- كان شيخاً كبيراً وامرأته عاقر
- قائماً يصلي في المحراب
- الصبر وكثرة العبادة
- تكفله لمريم بالرعاية

الالتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

٩- عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها:

- رزق الله تعالى لمريم في المحراب، في غير أوانه
- بشرى الله تعالى لزكريا بالمولود
- ولادة عيسى من غير أب
- النفخ في الروح فيصبح طيراً بإذن الله تعالى
- احياء الموتى بإذن الله تعالى
- شفاء الأكمه والأبرص على يد عيسى عليه السلام

الالتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

١٠- لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: "رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً؟"

الهبة في اللغة: العطية الخالية من المقابل، فهو يعلم أن عطاء الله يخل من المقابل، وهذا إشارة الى ايمانه الخالص بالله تعالى.

١١- في ضوء قوله تعالى: "وأنبثها نباتاً حسناً" ما أثر الرعاية في تنشئة جيل صالح، في رأيك: تنمية القيم والمبادئ والأخلاق الرفيعة في الأجيال

١٢- بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً ذلك:

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين

- في الراعي: الأجر والثواب العظيم والبركة في الرزق وترقيق القلب لراعي اليتيم
- في الأيتام: تحقق السعادة والاستقرار النفسي للأيتام، وتزيد من اندماجهم في المجتمع

ب- تقدير دور المرأة

- يزيد من دورها في بناء المجتمع
- يزيد من ثقة المرأة لنفسها، مما ينعكس على الأفراد والمجتمع
- تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة

الالتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

١٣- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- إقامة الحُجّة والبراهين على الأمم اللاحقة

- تثبيت قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم

- الاثارة والتشويق واستمالة المتلقي

١٤- تكاملت الرعاية الإلهية في اعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟

- رعاية الله عز وجل لأنبياء دلالة على نبوتهم

- دلالة على تنزيه الله عز وجل الأنبياء من الصفات غير حميدة

- ليستطيع هؤلاء الأنبياء نشر دعوة الله عز وجل للخلق

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

التدوق

١- وضح جمال التصوير في قوله تعالى: "وأنبثها نباتًا حسنًا"

شبه مريم في نموها وترعرعها بالنبات الحسن الذي ينمو شيئًا فشيئًا

٢- استخراج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة

العشي / الابكار

أحلّ / حرّم

٣- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية الى معانٍ بلاغية أخرى، مثل:

المعنى البلاغي	الشاهد
الأمر	فِعْشٌ واحدًا أو صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ // مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
الدّعاء	قوله تعالى: "فقالوا ربّنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا"
النّهي	لا تطويا السرّ عني يوم نائبة // فإنّ ذلك أمرٌ غيرٌ مغفّر
التّمني	لا تغربي أيتها الشّمسُ
الاستفهام	أبنتِ الدّهر عندي كلّ بنت // فكيف وصلت أنت من الرّحام
الاستبعاد	قوله تعالى: "أني يكون له ولدٌ ولم تكن له صاحبة"
النداء	يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج
الندبة	وا حرقة قلبي / وا كبدي / وا حسرتاه
التعجب	يا لك من رجل كريم!

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

بناءً على ما تقدّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج اليه:

أ- الأمر في قوله تعالى: "فَتَقَبَّلَ مِنِّي" الدعاء

ب- الاستفهام في قوله تعالى: "أني يكون له غلام" الاستبعاد والتعجب

٤- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة " والله أعلم بما وضعت "

تعظيم الموضوع ورفع منزلة المولود

٥- ما دلالة كل من:

أ- الزمن المضارع للفعل (أعيذها) في الآية ٣٦

للدلالة على استمرار الحدث والتجديد

ب-

• تكرار (اصطفاك) في الآية ٤٢

- الأولى: تفضيلها على الناس بالكرامات

- الثانية: تفضيلها على سائر العالمين بأن رزقها الله الولد من غير أب

• تكرار (بكلمة) في الآيتين (٣٩-٤٥)

التأكيد على معجزة خلق عيسى بكلمة (كن)

• تكرار (بإذن الله) في الآية ٤٩

تأكيد ألوهية الله عز وجل وأن عيسى عبد الله المأمور

٦- الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام

يتضمن معنيين: معنى حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك:

"وقف الجندي مرفوع الرأس".

المعنى المجازي

المعنى الحقيقي

الفخر والاعتزاز

رفع الرأس

وقولنا: فلان كثير الرماد، كناية عن (كرمه)، يعني أن رماد ناره لا ينطفئ؛ لأن كثرة الرماد دليل

على كثرة اشعال النار لقرى الضيف.

وقول أحمد شوقي:

ولي بين الضلوع دمٌ ولحمٌ // هما الواهي الذي تكل الشبابا

فدم ولحم كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه

بناءً على ما تقدم، وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى:

"ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين"

كناية عن أنه رضيع صغير السن

٧- وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ- قال تعالى: "قال كذلك الله يخلق ما يشاء" بيدع ويصنع

ب- قال تعالى: "أنى أخلق لكم من الطين كهينة الطير" يصور

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الوحدة الثانية

فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب به فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يُخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السرور كلّها في الظروف الخارجية، فيشترط لئسراً مالياً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف، وفي الناس مَنْ يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجونا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفاه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تنتاجي الهموم في صدره، وتقصّ مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذ حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتعلّب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كلّ العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي لتي تلونه، وتجمّله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم لخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إننا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح لكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فعزير مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم، وكانّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار و الأنهار و الأمّة والسّعادة والرّخاء كلّها خلّقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة لعالم بها، وهذا - من غير ريب - يصبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسيّ نفسه أحياناً، أو كثيراً. سعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفيه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً. وهذا هو السّبب في أنّ أكثر النّاس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنّه يجد من زمنه ما يطيل لتفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعلّ من دروس فنّ السّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبِض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، ونقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشّطرنج. ومن هذه الدّروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمّع على نفسك الألم بتوقّع الشّرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشّرّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنّانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة، حتّى يكون التّطبّع طبعاً.

(أحمد أمين، فيض خاطر، بتصرّف)

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

التعريف بالكاتب

أحمد أمين (١٩٥٤-١٨٨٦م) أديب ومفكّر مصريّ، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرّسالة"، من أهم مؤلّفاته "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض خاطر" لذي أخذ منه لنصّ.

جو النص

- س ١: بيّن نظرة أحمد أمين في هذا النصّ للسعادة:
- س ٢: ما هي السبيل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسّرور في نظر أحمد أمين
- ١- أن يكون قويًا متحملاً الصعاب.
 - ٢- ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنّها مركز العالم.
 - ٣- أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
 - ٤- ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ.
 - ٥- أن يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيّعها في ما يكدر عيشه.

الشرح

الفقرة الأولى

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السّرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكرر يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرّجل أو المرأة يخلق حوله جوّ مشبعاً بالغبطة والسّرور، ثم يتشرب به فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

الفكرة

نعمة السّرور

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

معاني المفردات والتراكيب

- هالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ.
- بهاء: اشراق الوجه
- الغبطة: مصدر الفعل (غَبَطَ)، جمعها (غَبُطَات)؛ وهو أن يتمنّى المرء مثل ما للمغبوط من النّعمة من غير أن يتمنّى زوالها عنه.
- مُحيّاه: جذرها (حيي) وهو الوجه

الصور الفنية

- يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً
- صور الهالة التي تحيط بالإنسان المسرور بالقمر الذي يشع نوراً.
- ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جو مشبعاً بالغبطة والسرور.
- صور الفرح والسرور بشيء يصنعه الإنسان
- ثم يتشرب به فيشرب في حياته.
- صور بانسان يشرب، ثم صور الفرح والسرور بذلك الشيء الذي يشربه الإنسان.
- ويلمع في عينيه.
- صور الفرح والسرور بشيء يلمع في عين الإنسان
- ويتألق في جبينه
- صور الفرح والسرور بشيء يتألق ويلمع في جبين الإنسان.
- ويتدفق من وجهه.
- صور الفرح والسرور بالماء الذي يتدفق من جبين الإنسان.

الفقرة الثانية

يُخْطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السّرور كلّها في الظروف الخارجيّة، فيشترط لئسّر مالاّ وبنين وصحة؛ فالسّرور يعتمد على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف، وفي النّاس من يشقى في التّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء، وفي النّاس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوناّ جميل، وخيراتنا كثيرة.

الفكرة

اعتماد السّرور على النفس لا على الظروف

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

أصناف النّاس من حيث الفرح والسرور

- ١- من يشقى في النّعيم
- ٢- من ينعم الشّقاء
- ٣- من لا يستطيع أن يشترى ضحكة رغم كثرة ماله
- ٤- من يستطيع أن يشترى الضحكات بأقلّ الأثمان، أو بلا ثمن

معاني المفردات والتراكيب

- يشقى: المحنة والكرب والشدة والعسر والتعب

الصورة الفنية

- وفي النَّاسِ من لا يستطيع أن يشتري ضحكةً عميقةً
- من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة
- صوّر الضحكات بالسلعة التي تباع وتشتري

الفقرة الثالثة

الحياة فنّ، والسّرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

الفكرة

الحياة فن

معاني المفردات والتراكيب

- استثمره: جذرها (ثمر)؛ أي استغلها وجعلها تثمر
- استفاد: جذرها (فيد)، أي اكتسب

الصورة الفنية

- الحياة فنّ
- شبه الحياة بالفن
- كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه
- صوّر الحياة بالفن مرّة ثم صوّر هذا الفن يستثمر ويستفاد من استثماره.

الفقرة الرابعة

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذ حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

الفكرة

قوة احتمال والصبر على الهموم

الافتان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

معاني المفردات والتراكيب

- بالتأفة: جذرها (تفه) ما حقرت قيمته
- تراه حرج الصدر: ضيق الصدر
- كاسف الوجه: عيب الوجه مصفر
- ناكس البصر: جمعها (نواكس ونكس) وهو اسم فاعل لنكس؛ والمقصود مطأطئ الرأس والعين
- تتناجي الهموم في صدره: تكثر الهموم في صدره
- وتقض مضجعه: تفزع نومه
- وتورق جفنه: لا يرتاح له بال من كثرة الهموم
- احتمالاً: جذرها (حمل) والمقصود أكثر صبراً
- بالاً: جذرها (ب ل ي) الحال والشأن

الصور الفنية

- فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر
صوّر التأفة من الأمر بالمرض الذي يصيب المرء
- حتى تراه حرج الصدر
صوّر الصدر بالإنسان الحرج
- ناكس البصر
صوّر البصر بالرأس المتطأطئ من الذلّ
- تتناجي الهموم في صدره
صوّر الهموم بالإنسان الذي يناجي غيره
- وتقض مضجعه
صوّر الهموم بشيء يفزعه من نومه
- وتورق جفنه
صوّر جفن الإنسان بشيء يؤرقه على الدوام

الافتان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الفقرة الخامسة

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل فاجتهد أن تكسب النصف على لأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون مسروراً.

الفكرة

عوامل السرور

معاني المفردات والتراكيب

- المصاعب: جذرها (صعب) وهي على وزن (مفاعل) التي هي جمع كثرة؛ والمقصود الشدائد
- جلوت عينيك: جذرها (جلا) اتضح
- وأرهفت سمعك: جذرها (رهف) وهو اللطف واللين

الصور الفنية

- ويخلق السرور حوله
- صور السرور بشيء يُخلق
- وأعددت مشاعرك للسرور
- صور المشاعر بشيء يُعدّ

الاتقان في اللغة العربية ٢٠١٨
الأستاذ: أسامة التميمي
٠٧٨٩٠٧٣٠٥٩

الفقرة السادسة

إننا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر مصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فعزيز مصباحك إن ضغف، واستعص عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

الفكرة

القدرة على خلق السرور

معاني المفردات والتراكيب

- استعِض: جذرها (عوض)؛ اطلب العوض والبدل

الصور الفنية

- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق
 - ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم
 - ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات
- شبه اختلاف الناس في صنع السرور باختلاف المصابيح، فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء كمصباح النوم، ومنهم شديد الاضاءة كمصباح الحفلات.

الفقرة السابعة

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكان الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويدم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب. يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفيه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

الفكرة

أسباب الحزن والضيق

معاني المفردات والتراكيب

- ضيق الأفق: عدم رؤية الأمور على حقيقتها
- ريب: شك
- فمحال: يمتنع

الصور الفنية

- وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم
- صور نفسه بمركز العالم
- لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم
- صور نفسه بنقطة صغيرة على المحيط العظيم
- الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل
- صور أعباء النفس بالقيود التي تثقله

الفقرة الثامنة

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

الفكرة

الفراغ سبب ضيق النفس

معاني المفردات والتراكيب

- استغرق في عمله: جذرها (غرق) اخذه عمله وانشغف به

الصور الفنية

- لذة الفكر والعمل
- صور العمل والفكرة بشيء يستلذ به
- ولذة نسيان النفس
- صور نسيان النفس بشيء يستلذ به

الفقرة التاسعة

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، ونقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد. ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطلع طبعاً.

الفكرة

دروس في صناعة السرور

معاني المفردات والتراكيب

- بيادق الشطرنج: مفردها (بيدق)؛ وهو الجندي من المشاة
- هينة: جذرها (هون)؛ أي بسيطة وسهلة
- يتشاعر: يتظاهر ويحاول أن يكون شاعرًا
- التَّطَبُّع: جذرها (طبع) وفعلها لازم، فيكون اسم المفعول منها (مُتَّطَبِّع به)

الصور الفنيّة

- أن يقبض المرء على زمام تفكيره
- صور التفكير بشيء يقبض المرء على زمامه
- ونقلُ تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج
- صور التفكير بقطع الشطرنج تنتقل من مكان لآخر

المعجم والدلالة**١- أضيف إلى معجمك اللغويّ:**

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ.
- تَوَرَّقَ جَفْنَه: تمنعه من لنوم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

٢- عد إلى معجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

(الغِبْطَة، البيادق، الزمام)

- الغِبْطَة: مصدر الفعل (غَبَطَ)، جمعها (غَبِطَات)؛ وهي النعمة والسرور
- البيادق: مفردها (بيدق)؛ وهو الجندي من المشاة
- الزمام: جمعها (أزمة)؛ وهو كل ما يشدُّ به الحيوان من حبل ونحوه؛ لقيادته أو لإمساكه بإحكام.

٣- وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:

(البهاء، يتألق، المحيّا)

- البهاء: نورا
- يتألق: يلمع، ويشرق
- المحيّا: وجهه

- ٤- استبدل بكلّ تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدّي المعنى نفسه: "تراه حرج الصّدر، كاسف الوجه".
- حرج الصّدر: ضيقُ النَّفس
 - كاسف الوجه: عابسُ الوجه

الخصائص الفنيّة

- ١- الاكثار من استخدام الصور الفنيّة
- ٢- الاكثار من استخدام الكنايات
- مثل: فارغ الصّدر، ناكي البصر
- ٣- توظيف عناصر الطبيعة
- مثل: الشمس، القمر، النجوم، البحار
- ٤- استخدام ألوان البديع
- مثل المقابلة: من يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء
- ٥- الاكثار من استخدام اسلوب التفضيل
- مثل: أثر، أقل، أقوى، أهم، أشد

الفهم والتّحليل

- ١- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي لكاتب؟
- من خلال أن يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إذا كانت غير موجودة
- ٢- لمّ عدّ الكاتب السرور فنّاً؟
- لأنهما يتشابهان في التأثير على النّفس، فكما أنّ للفنون تأثيرها على النّفس، كذلك السرور.
- فمن عرفه استفاد منه واستثمره
- ٣- إنّ قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.
- لأنه لا يُلْق لها بالاً، ولمّ تُحرّك منه نفساً، فينام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.
- ٤- يعتمد تحقيق السّعادة على النّفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشّخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.
- أوافق؛ لأنّ الظروف الخارجيّة المحيطة بالإنسان متغيّرة، بينما يمكن أن تستقر النّفس على السعادة حتى مع اختلاف الظروف حولها.

٥- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ- اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

- كثرة تفكير الانسان بنفسه
- يقيس كل المسائل بمقياس نفسه

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

- من خلال تجاهل النفس
- أن يوسع أفقه

٦- قال أبو العتاهية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيِّناً رأيك فيه.

إنَّ أكثر النَّاسِ فِرَاعًا أَشَدَّهُمْ ضَيْقًا بِنَفْسِهِ.

رأبي يتوافق مع الشاعر؛ فالفراع للشباب مضيعة للوقت وهلاك للنفس وتذمرها، وأثرها السلبي على المجتمع.

٧- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إنَّ هو اسْتَعْرَقَ فِي الْعَمَلِ وَفَكَّرَ فِي مَا حَوْلَهُ كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَذَّةٌ مَزْدُوجَةٌ

- لَذَّةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ

- لَذَّةُ نَسْيَانِ النَّفْسِ

٨- على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بيّن ذلك.

أنَّ يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كيفما شاء، فتنتقل أفكاره كما تنتقل بيادق الشطرنج.

٩- قال تعالى: {فلا تغرّنكم احياء الدنيا} سورة لقمان، الآية (٣٣).

أ- فسّر قوله تعالى في هذه الآية.

أي لا تخذعنكم الدنيا بشهواتها ومتاعها؛ فهي الى زوال وفناء

ب- استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

ألا تُقدّر الحياة فوق قيمتها، فالحياة هيّنة

ت- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلاّ

كراكب استظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها". (رواه الترمذي).

يمثل حاله مع الدنيا بحال ذلك الراكب الذي لا يقصد الاستقرار تحت الشجرة، فجعل

الدنيا قصيرة كحال ذلك الراكب.

١٠- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي لكاتب؟

أن يفعل كما يفعل الفنانون، يحاولون ويحاولون حتى يصبح الواحد منهم شاعرًا، أو خطيبًا، أو كاتبًا.

١١- اقترح حلًا يحقق السعادة لكل من:

أ- شخص يخاف من الإخفاق.

أن لا يضخم الأمر ويفعل كما يفعل الفنانون في تكرار المحاولة

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

عدم التركيز على السلبيات، ويشغل وقته بأشياء تحقق له السعادة

ت- شخص غارق في الهموم.

بناء الثقة بالنفس، واللجوء الى الله تعالى، وممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية

١٢- في ضوء فهمك النص، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

- شخص قادر على خلق السرور

يتصف بالسعادة الدائمة

- الشخص الشديد الضيق بنفسه

انقباض في الصدر، وعدم الرغبة في فعل شيء

١٣- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك.

- التربية الصحيحة المبنية على بث الأخلاق الحميدة

- الحوار والمناقشة مع الأبناء

- اظهار الحب والعطف

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبينًا التوفيق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص: «على

قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون لذي تعيش فيه أو يضيق.»

تتفق الفقرتان في الفكرة نفسها؛ فالتوسع الكون وضيقه يعتمد على مقدار اتساع النافذة وضيقها،

كذلك نظرة الإنسان للكون، منهم من يقصر نظره في تأمل الكون ومنهم من يمتلك الأفق في

التفكير ورؤية الأمور على حقيقتها.

١٥- هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور

للإنسان؟ علّل إجابتك.

نعم، فقد ذكر العوامل المؤثرة في السرور:

• عامل خارجي

• عامل داخلي وهو النفس

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

- الانفاق على الضعفاء والمساكين

- اتخاذ القرارات المناسبة

- الاعتماد على النفس

التدقيق الجمالي

- ١- وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:
- أ- يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.
- فيشرق في محياه
 - صور الكاتب السرور نورا يضيء وجه صاحبه
 - ويتدفق من وجهه
 - شبه السرور ماء يتدفق من وجه المسرور وصور الوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء
- ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.
- شبه الضحكة بالسلعة التي تُباع وتشتري
- ت- شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.
- شبه أعباء النفس بالقيود التي تثقل كاهل الإنسان
- ث- تتناجى الهموم في صدره.
- شبه الهموم في نفسه بأشخاص يتناجون ويطلعون بعضهم بعضاً على أسرارهم
- ج- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النّوم، ومنهم ذو القدرة لهائلة كمصباح الحفلات.
- شبه اختلاف الناس في صنع السرور باختلاف المصابيح، فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء كمصباح النّوم، ومنهم شديد الاضاءة كمصباح الحفلات.
- ٢- وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:
- أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.
- كناية عن أنّ صدره خال من الهموم (الراحة والطمأنينة)
- ب- تقض مضجعه.
- كناية عن القلق
- ج- ناكس البصر.
- كناية عن الحزن والعبوس
- ٣- وظف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:
- أ- اذكر اثنين منها.
- الشمس / القمر / النجوم / البحار
- ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟
- نجح الكاتب في توظيفها، فقد كشفت عن الدواخل النفسيّة للإنسان وأحاسيسه.

- ٤- وضح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النص:
- أ- فغيز مصباحك إن ضعف.
- ضرورة تغيير الشخصية
- ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كآتها مركز العالم.
- دلالة على انغلاق النفس
- ٥- في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة:
- أ- استخرجه.
- من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء
- ب- بين دلالاته.
- دلالة على الفرق الواضح بين الشخصين، وفي المقابلة ابراز للمعنى وتقويته، واثارة الانتباه من خلال ذكر الشيء وضده.
- ٦- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفصيل:
- أ- استخرج مثالين على هذا من النص.
- أقل / أكثر / أقوى / أهم / أشد
- ب- علل كثرة استخدامه.
- لبيان زيادة الصفة في المفضل على المفضل عليه

الوحدة الثالثة

الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل الى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك الى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئوي القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس الى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حال نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة اسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدل الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرفة للشمس من وقت لآخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع مُعيّن من الغذاء، فأبي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بدّ من أن يُهضمَ قبل وصوله الى الأمعاء، وإلا صعبَ امتصاصُ الأمعاء لهذه البروتينات غير المهضومة. أمّا إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمنُ في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة، وعندئذٍ تتكوّن أجسام مُضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوعُ من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له. وقد تُسببُ بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدُّ جزء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سُكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسببُ انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مِعَصٌّ وإسهالٌ بعد فترةٍ وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسببُ الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عوامل طبيعية قد تُسببُ الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام و انتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أمّا أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المُخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

وتُصيبُ الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعضُ الدّراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الدّاء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجينيّ للأُمّ أشدُّ تأثيراً من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمواد للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكدت بعضُ الدراسات أنّ نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تُصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

التعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصري حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحليل الأحماض الأمينية. أهم مؤلفاته:

- ١- التكنولوجيا الحيويّة لمنتجات اللبن الثانويّة
- ٢- الغذاء والوقاية من الأمراض من أي كتاب أخذت هذه المقالة؟
- أخذت من (الغذاء والوقاية من الأمراض)

جو النصّ

- ما هي أهم أسباب الحساسية؟
 - ١- غبار الطلع
 - ٢- مواد التّظيف
 - ٣- بعض الأطعمة
- ما هي أهم أعراض الحساسية؟
 - ١- أعراض تظهر على الجلد
 - ٢- أعراض تظهر على الجهاز التنفسي
 - ٣- أعراض تظهر على الجهاز الهضمي
- ما هي طرق الوقاية من الحساسية؟
 - ١- تجنّب الأطعمة التي تسبب الحساسية
 - ٢- عد التعرّض للبرد أو لدرجات الحرارة المرتفعة

الخصائص الفنيّة

- ١- استخدام المصطلحات العلميّة
- ٢- الاستناد الى الحقائق
- ٣- مخاطبة العقل
- ٤- ندرة الصور الفنيّة

الفقرة الأولى

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع. والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل الى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك الى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

● الفكرة

- أسباب الحساسية

● المعاني والمفردات

- الحساسية: جذرها (حسس) وهي سرعة التهيج بسبب عوارض خراجية
- الشائعة: جذرها (شيع) أي المنشرة
- لا سيما: خصوصاً
- شتى: جمع شتيت؛ أي كثيرة متنوعة
- غبار الطلع: كل ما دُق من التراب وسهل حمله في الهواء، مثل مساحيق الأزهار
- أنسجة الجسم: هي مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ والتي تحمل وظيفة محددة
- البنسلين: مجموعة من المضادات الحيوية التي تقضي على البكتيريا المسببة للعدوى، وهي تستخرج من فطريا تسمى البنسليوم.
- عوادم: جذرها (عدم) وهو الدخان الناتج عن احتراق وقود السيارات
- المكتظة: اسم مفعول، جذرها (كظظ)؛ أي المزدحمة
- فتهيج: جذرها (هيج) أي تُثير
- تولد: تنشئ
- الشعيرات الدموية: هي أوعية دقيقة تتكون من طبقة واحدة من الخلايا، وتتفرع من الشرايين

● الشرح

س: من أكثر الناس تعرضاً لمرض الحساسية؟
الأطفال

س: ما هي المواسم التي تنتشر فيها الحساسية؟

١. نهاية موسم البرد
٢. في موسم الربيع

س: ما الذي يسبب الحساسية في موسم الربيع؟

انتشار غبار الطلع

س: عرّف الحساسية كما ورد في النص:

الحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة

س: اذكر أهم أسباب الحساسية كما ورد في النص:

١. غبار الطلع

٢. مواد التجميل

٣. شعر الحيوانات

٤. المواد السامة

٥. بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

٦. الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر

٧. الكائنات الصغيرة التي تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس

س: ما هي طرق وصول البكتيريا الى جسم الانسان، كما ورد في النص؟

عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن

الفقرة الثانية

وللحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس الى الجيوب الأنفية والريتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حال نقص مناعة جسم المريض.

• الفكرة

أنواع الحساسية

• المعاني والمفردات

- الربو القصبي: هو مرض التهابي مزمن يصيب المجاري الهوائية
- الفطريات: مفردتها (فطر) وتجمع على (فطور)؛ وهي كائنات حيّة صغيرة الحجم واسعة الانتشار تسبب العديد من الأمراض منها الحساسية.
- وسائد: جذرها (وسد) وهو كل ما يوضع تحت الرأس سواء تراب أو حجارة، أو صوف أو قطن أو غير ذلك
- أبواغها: مفردتها (البوغ) وهي مجموعة من الجراثيم تنتقل من حالة الركود الى حالة النشاط
- الجيوب الأنفية: هي تجاويف مجاورة للأنف مليئة بالهواء، وترتبط بتجويف الأنف عبر فتحات صغيرة تسمح بطرح المخاط.
- نقص المناعة: هي الحالة التي تضعف - أو تنعدم - فيها قدرة جهاز المناعة على مقاومة الأمراض.
- التهابات: جذرها (لهب) أي تهيجات

• الشرح

س: ما هي أنواع الحساسية كما ورد في النص؟

١. حساسية الجلد

٢. حساسية الجهاز التنفسي

س: ما هي أماكن انتشار الفطريات في المنزل؟

أكثر انتشارها في وسائد النوم

س: بين أثر الفطريات في الوسائد على كل من:

١. الجيوب الأنفية: قد تؤدي احتقان الجيوب الأنفية وبالتالي انسداد مجرى الهواء من الأنف.

٢. الرئتين: قد تتطور لتصبح (ربو) وتعرضه لحالات من الاختناق

٣. العيون: قد تؤدي الى حدوث التهابات في العيون

الفقرة الثالثة

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة اسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدل الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرفة للشمس من وقت لآخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

• الفكرة

الوقاية من الحساسية

• المعاني والمفردات

- الوقاية: جذها (وقى) وهي الوسائل التي تتخذ للحماية من الإصابة من الأمراض

- تكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض

- حُجرة: جمعها (حجر و حواجر) وهي الغرفة التي جزء من البيت

- يستنشقها: جذرها (نشق)؛ أي أدخله الى أنفه وجذبه بالنفس

• الشرح

س: ما هي اهم وسائل الوقاية من الحساسية، كما ورد في النص؟

١. تغيير الوسائد على فترات متقاربة

٢. استعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة اسبوعياً

٣. استعمال القطن الطبيعي بدل الصناعي في الوسائد

٤. ضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل

٥. تعريض محتويات الغرفة للشمس من وقت لآخر

٦. تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها

٧. تجنب ترك الأحذية في حجرة النوم

الفقرة الرابعة

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء، فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص الأمعاء لهذه البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندئذ تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.

● الفكرة

الحساسية من البروتينات الغذائية

● المعاني والمفردات

- البروتينات: مادة عضوية أساسها التركيبي الأحماض الأمينية، توجد بكثرة في حبوب القرنبيات واللحوم والأجبان.

● الشرح

س: كيف تؤدي البروتينات الغذائية إلى حدوث الحساسية؟
إذا كان هناك صعوبة في امتصاص الأمعاء لهذه البروتينات عندئذ تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية

● الصورة الفنية

"ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية"
صوّر التفاعلات الكيميائية الناتجة عن الحساسية بالمعركة

الفقرة الخامسة

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

● الفكرة

الحساسية من اللبن

● المعاني والمفردات

- اللاكتوز: سكر ثنائي يستخرج من الحليب
- وجيزة: جذرها (وَجَز) فترة قليلة
- المعدة: جمعها (مَعْدٌ) مقر الطعام والشراب

● قضايا

وجيزة صفة مشبهة على (فعيلة)

الفقرة السادسة

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأُمّ أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمواد للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكدت بعض الدراسات أنّ نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تُصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

● الفكرة

دور الأم في الوقاية من الحساسية

● المعاني والمفردات

- المعمورة: جذرها (عَمَرَ) كوكب الأرض
- الداء: جمعها (أنواء) وهو المرض ظاهراً أو باطناً
- التركيب الجيني: التركيب الوراثي للخليّة
- الاستعداد: جذرها (عدد) أي في حالة تهيؤ كامل
- الوراثي: جذرها (ورث) الجين الذي يحمل صفات وراثية معينة تنتقل من جيل لآخر

● الشرح

س: تُعدّ المرأة أساساً في الوقاية من مرض الحساسية، بيّن ذلك:
لأن التركيب الجيني للأُمّ أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي

المعجم والدلالة

١- أضف الى معجمك اللغوي:

- عوادم السيّارات: مفردها (عادم) وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة
- المكتظة: المزدحمة
- التكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض
- تتصدى لها: تواجهها

٢- عدّ الى احدي المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الوجيزة: جذرها (وَجَز) فترة قليلة
- التهيج: جذرها (هيج) أي تُثير
- المعمورة: جذرها (عَمَرَ) كوكب الأرض

- ٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:
- أنسجة الجسم: هي مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ والتي تحمل وظيفة محددة مثل النسيج الطلائي والنسيج العصبي
 - الشعيرات الدموية: هي أوعية دقيقة تتكون من طبقة واحدة من الخلايا، وتتفرع من الشرايين
 - الجيوب الأنفية: هي تجاويف مجاورة للأنف مليئة بالهواء، وترتبط بتجويف الأنف عبر فتحات صغيرة تسمح بطرح المخاط.
 - الأجسام المضادة: هو بروتين يتواجد في الدم والسوائل الجسميّة الأخرى، ويستخدم من قبل جهاز المناعة للتعرف على الأجسام الغريبة.
 - الأغشية المخاطية: هو سائل لزج تفرزه مجموعة من الغدد تنتشر في أجزاء كثيرة من الجسم، منها (بطانة الفم، والحنجرة، والأنف، والرئتين.. وغير ذلك)
 - الربو القصبي: هو مرض التهابي مزمن يصيب المجاري الهوائية
 - الأبواغ: هي مجموعة من الجراثيم تنتقل من حالة الركود الى حالة النشاط
 - التركيب الجيني: التركيب الوراثي للخلية تحمل صفات معينة تنتقل من جيل الى جيل.
- ٤- ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:
- التهابات: ل ه ب
 - مكتظ: ك ظ ط
 - الاستعداد: ع د د / ع د
- ٥- عُد الى أحد المعاجم، واستخرج مفرد كلمة (جراثيم)
- جراثوم
- ٦- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع الى أحد المعاجم، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة:
- معدة: الميم (مكسورة) ، العين (ساكنة)
- ٧- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الربوية)
- الفطريات: الضم
 - الربوية: الفتح
- ٨- استعمل تركيب (لا سيّما) في جملة مفيدة من انشائك:
- يستعمل تركيب (لا سيّما) ليفيد تفضيل ما بعده على ما قبله، وتعرب:
- لا: نافية للجنس عاملة عمل (إنّ)
- سيّ: اسم بمعنى مثل، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهي مضاف
- ما: إمّا نكرة زائدة، أو اسم موصول، وهي مضاف اليه
- خبر (لا) النافية للجنس محذوف وجوبًا تقديره (موجود)
- أحبُّ الأصدقاء ولا سيّما صديقٌ عاقلٌ
 - أحبُّ الأصدقاء ولا سيّما صديقٌ عاقلٌ
 - أحبُّ الأصدقاء ولا سيّما صديقًا عاقلًا

- أحبُّ الأصدقاء ولا سيِّما الصديقَ العاقلُ
- أحبُّ الأصدقاء ولا سيِّما الصديقَ عاقلٍ

الفهم والتحليل

١- في ضوء فهمك للنص، أجب عن ما يأتي:

أ- ما المقصود بالحساسية

الحساسية مرض عصري ناتج عن تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل (غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية).

ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية

١. غبار الطلع
٢. مواد التجميل
٣. شعر الحيوانات
٤. المواد السامة
٥. بعض الأدوية مثل المضاد الحيويّ البنسلين
٦. الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر
٧. الكائنات الصغيرة التي تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والسناير والسجاد والملابس

ج- كيف تحدث الحساسية داخل الجسم

إذا كان هناك صُعبَة في امتصاص الأمعاء لهذه البروتينات عندئذ تتكوّن أجسام مُضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية

٢- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا خطر الإصابة بنها؟

١. تغيير الوسائد على فترات متقاربة
٢. استعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة اسبوعياً
٣. استعمال القطن الطبيعي بدل الصناعي في الوسائد
٤. ضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل
٥. تعريض محتويات الغرفة للشمس من وقت لآخر
٦. تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها
٧. وتجنّب ترك الأحذية في حجرة النوم

- ٣- **وضّح المقصود بالتحسس الغذائي.**
 ردة فعل مناعية تجاه نوع محدد من الطعام مثل البيض أو السمك يسبب انتفاخاً في المعدة، ويُصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله
- ٤- **أذكر عرضين لكل من:**
أ- حساسية اللبن
 انتفاخ في المعدة والمغص والإسهال
ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.
 التحسس في الأنف والتهابات في العيون
- ٥- **علّل ما يأتي:**
أ- الحساسية مرض من أمراض العصر
 لأنها تصيب الملايين من البشر
ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية
 لأنه قد يتحول الى مرض مزمن مثل الربو، أو التهابات في العيون
ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية
 لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي
- ٦- **وضّح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية**
 علاقة وطيدة ومطرودة، فكلما ازداد التلوث البيئي الناتج عن عوادم المصانع والسيارات ازداد نسبة اصابة الناس بالحساسية.
- ٧- **ما أكثر أنسجة الجسم عُرضة للإصابة بالحساسية؟**
 الأنسجة المخاطية المحيطة بالأنف، وأنسجة الجلد
- ٨- **متى تزداد نسبة اصابة الطفل بمرض الحساسية؟**
 كلما كانت الأحوال والخالات مصابين بالحساسية
- ٩- **بعد دراستك للنص، اقترح تدابير يمكن أن تُجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات التالية:**
أ- سوء استخدام المنظفات
 اغلاقها بشكل جيد ووضعها في أماكن بعيدة عن متناول أيدي الأطفال، واتباع الارشادات والتعليمات الصحيحة
ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن
 - انشاء المصانع بعيدا عن التجمعات السكنية
 - وضع فلاتر على مداخن المصانع
 - زراعة الأشجار لتنقية الهواء
ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها
 - في حالة انخفاضها: استخدام التدفئة والملابس الواقية
 - في حال ارتفاعها: استخدام مكيفات التبريد، والابتعاد عن الشمس

- ١٠- يُقال المعدة بيت الداء، والحُمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك للنص.
كثرة الأطعمة والأشربة تزيد من إصابة الإنسان بالمغص أو الاسهال أو الامساك، وقد تؤدي الى السمنة المفرطة، اذا لم تتخذ معها حمية غذائية.
- ١١- اذكر أهم الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنب أضرارها في رأيك: تسوس الأسنان
- ١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته ايجاباً و سلباً.
- عدم غسل الأيدي: فقد تنقل الأمراض والأوبئة الى جسم الانسان
- ١٣- حققت الثورة الصناعية للبشر فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنب أضرارها من وجهة نظرك.
نستطيع أن نتجنب أضرارها من خلال انشاء المصانع بعيداً عن التجمعات السكنية

التدوق الجمالي

- ١- وضح الصور الفنية في العبارة الآتية:
"إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له"
صوّر التفاعلات الكيميائية الناتجة عن الحساسية بالمعركة، وصوّر البروتين الغذائي، والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.
- ٢- من خصائص المقالة العلمية، استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد الى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النص.
- المصطلحات العلمية: الشعيرات الدموية / الفطريات
- الاستناد الى الحقائق: حقيقة أن عوادم المصانع والسيارات تسبب الحساسية
- مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية.
- ٣- بين الى أي مدى وفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تنقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه.
وفق الكاتب في طرح الموضوع، فالترزم بسمات المقال العلمي، من
- تسلسل الأفكار
- الاعتماد على الحقائق العلمية
- مخاطبة العقل لا العاطفة
- قصر العبارات والمعاني
حيث بدأ بالتعريف عن الحساسية ثم تطرق في حديثه عن أسباب الحساسية وعوارضها ثم عالج المسألة في نهاية مقالته حيث وضح طرق الوقاية منه.

الوحدة الرابعة وأنت الحُبُّ يا أردنُّ

سأكتب عنك يا وطني

(١)

سأكتبُ عنك يا وطني

وأرسمُ لوحةً للشُّوقِ تسكُنُ رحلةَ الزَّمنِ

وأرْفَعُ رايةً للحُبِّ أحْمِلُها وتحْمِلُنِي

سأكتبُ كلَّ ما أهوى

وما يخلو الى الوطنِ

سأذكرُ أتكَ البُشرى

وكلُّ الخيرِ للبشرِ

فأتي كُلمًا هَنَقْتُ

ظلالُ الشُّوقِ تطلُّبُنِي

وأتي كُلمًا امتدَّتْ ذِراعُكَ كَيَّ تُعانِقُنِي

بِشُّوقٍ ثُمَّ تحضُنُنِي

سأتي كُلمًا نهضتْ

رُباكَ الطُّهْرُ تسألُنِي

سأتي في شعاعِ الشَّمْسِ والظُّلْماءِ والقَمَرِ

سأرجعُ للرُّبى طَوْعًا

وأحمِلُ غُرْبَتِي شَوْقًا

وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمِحَنِ

سأتي حالما تدعو

بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سفنٍ

عزيزاً كنت ولتبقَ

مدى الأيام يا وطني

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

وأحيا فيك حتى لحظة القدرِ

سأجعلُ من تُرابِكِ إذ تسامى خفقة الصّدرِ

وأغسلُ في مياهِكِ ما يُبددُ قسوةَ الدهرِ

وأنسجُ من ربيعِكِ ما يُخلدُ بهجةَ العُمُرِ

ولستُ أكونُ مغترباً

إذا طوّفتُ في الدنيا

وعُدتُ اليك في شوقٍ

وحُبِّ لا حدودَ له

سأتي في رياحِ الليلِ اعصاراً

وأتي في نسيمِ الفجرِ أحلاماً

فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي

وأنتَ أنا

وأنتَ بشارَةُ الخَبَرِ

وأنتَ الحُبُّ يا أُرْدُنُّ

أنت الطيّفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّورِ

(٣)

حماك الله يا أردنُ يا وطنًا

تتامى في محبتنا

مع التاريخِ والبُنْيَانِ والسَّيْرِ

لكَ الرّايَاتُ نُعلِيها

لِتَخْفِقَ في ديارِ المجدِ مُلْهَمَةً

برؤيا أنتَ تحمِلُها

ومجدٍ أنتَ صانِعُهُ

ورافعُ رايةِ العربِ

فسَجَلْنَا لكَ الأسماءَ لا تُحصى .. بلا عددِ

بفخرٍ لا نظيرَ لها

فكيفَ أكونُ مُعْتَرِبًا؟

وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدنْيا وتحضُنُنَا

وأنتَ في حنايا القَلْبِ تسكُنُنِي

أحبُّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراءَ

وحَفَقَةَ وادي العربِ

(٤)

تُرَابُكَ قد زَرَعْتَ بهِ

بذورَ الحُبِّ خالدةً الى الأبدِ

لتعلو في سمائكِ أجْمَلُ الرّايَاتِ

رمزُ الفخرِ والإيمانِ والظَّفَرِ

فما أَحَسَسْتُ في يَوْمِ
 بِأَتِي كُنْتُ مُعْتَرِبًا
 لِأَنَّكَ لَمْ تُفَارِقْنِي
 كَمَا رُوحِي تُتَادِمُنِي
 كَمَا ظَلَمْتُ تَسِيرُ مَعِي
 فَأَنْتَ الدَّارُ يَا أَرْدُنُ أَسْكُنْهَا وَتَسْكُنُنِي
 فَرُوحِي مَا رَأَتْ سَكْنًا
 سِوَاكَ ... سِوَاكَ يَا وَطَنِي

محمود فضيل التّل، شراع اللّيل والطوفان

التعريف بالشاعر

- وُلد الشّاعر محمود فضيل التّل في اربد عام ١٩٤٠م، تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنيّة في الكويت، وأمين عام في وزارة الأوقاف، وهو عضو رابطة الكُتّاب الأردنيين.
- أهم دواوينه
 - ١- أغنيات الصّمت والاعتراب
 - ٢- نداء للغد الآتي
 - ٣- جدار الانتظار
 - ٤- هامش الطريق
 - ٥- شراع اللّيل والطوفان؛ الذي أخذ منه هذا النّص.

جو النص

- ما سبب افتخار الشاعر بالأردنّ
لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكد احترامه للإنسان وللمجتمعات الانسانية في مختلف المجالات.
- علام يشير الشاعر في قصيدته:
يشير الى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله.
- أشار الشاعر في قصيدته أنّه لا يشعر بالغرابة، وضح ذلك:
١- لأنّ الأردنّ معه وروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل
٢- لأنّه يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يسكنُ اليه

المعجم والدلالة

- المعاني والمفردات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
حالما	عندما	أنسج	أصنع
مدى	الغاية والمنتهى	يخذل	يدوم
القدر	الموت	بهجة العمر	الفرحة
البشري	الجمع (بشريات وبشر) الخبر السار	الطيب	الخيال
ظلال	جمع (ظلة وظلة) بفتح الظاء أو ضمها، جذرها (ظل)، والمقصود حرارة الشوق	الوجدان	مفردها (وجيد) الأحاسيس والمشاعر الداخلية
رُبّاك	جمع (رُبوة) النعمة والاحسان	تنامي	تكاثر
الظهُر	ضد النجس	البنيان	ما بُني
طوعاً	نقيض الاكراه	السّير	أخبار الأمم
المِحَن	المصائب	لا تُحصي	لا تُعد
تسامي	جذرها (سوم) تعالى	حنيا القلب	أعماق القلب
خفقة الصّدر	ضربات القلب	الدّنا	جمع الدنيا، وهو ما قرب من خير أو شر
يُبَدّد	شتت	وادي العرب	الأردن
الدّهر	الزمن	تنادمني	تجالسني
		الظفر	النصر

الصورة الفنية

وأرسمُ لوحة للشوق تسكنُ رحلة الزمن / صور الشوق جسماً يرسمه، وصور الزمن بالمنزل والشجر جسم يسكن المنزل	وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحمّني سأذكرُ أنك البشري فأتي كلما هتفت ظلالُ الشوق تطبّني وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني بشوق ثم تحضّني سأتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني وأحملُ غزبتني شوقاً وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن سأتي حالماً تدعو سأجعلُ من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر وأغسلُ في مياهك ما يبّد قسوة الدهر وأنسجُ من ربيعك ما يخلد بهجة العمر سأتي في رياح الليل أعصاراً وأتي في نسيم الفجر أحلاماً فأنت العالم المزروع في ذاتي أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور برؤيا أنت تحمّلها ومجد أنت صانعها ورافعُ راية العرب وأنت في حنايا القلب تسكنني ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة إلى الأبد كما روحي تنادمني كما ظلي تسيرُ معي فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني
صور الراية بإنسان يحمله ويحمل وطنه	
صور الوطن بالبشري	
صور الشوق بإنسان له ظل تطلبه	
صور الوطن بذراع الإنسان تعانق الشاعر وتحضنه	
صور مرتفعات الأردن بإنسان يحاوره	
صور الغربة بشيء يحمل	
صور رحلته بشيء يطوى وينثني، دلالة على ما عاناه	
صور الوطن بإنسان يطلبه العودة	
صور تراب وطنه قادراً أن يحل مكان قلبه	
صور الأيام الصعبة بالأوساخ التي تزال بالمياه	
صور الربيع بالخيوط التي يصنع منها الملابس	
صور نفسه بالإعصار الذي ينتقل ليلاً	
صور نفسه أحلاماً تنتقل عبر نسيم الصباح	
صور نفسه تراباً وصور وطنه بالزرع الذي يزرع فيه	
صور وطنه بالطيف الذي لا يفارق تفكيره	
صور وطنه بإنسان له رؤيا ونظرة ثاقبة	
صور وطنه بإنسان يصنع الأمجاد	
صور وطنه بإنسان يحمل راية العرب	
صور وطنه بشيء يسكن في قلبه ولا يفارقه	
صور حبه للوطن بالبذور التي تزرع في تراب الوطن	
صور روحه بإنسان يسهر ويتسامر معه	
صور الظل بإنسان يسير معه	
صور نفسه بيتاً يسكنه وصور وطنه بإنسان يسكن نفس البيت	

المعجم والدلالة

١- أضف الى معجمك اللغوي:

- يبَدُّ: يُبَعْدُ

- النَّظِير: المثل والمساوي

- تُتَادَمِنِي: تسامرني وتجالسني

- الخَفَقَة: الحركة والاضطراب

٢- عُدْ الى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الطَّيْف: جمعها (أطياف) الخيال

- الوجدان: مفردها (وجيد) الأحاسيس والمشاعر الداخليّة

- الظَّفَر: النصر

٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

- شَعاع: شعع أو شَع

- مُلْهَمَة: لهم، بكسر الهاء

- امتَدَّت: مدد

٤- عُدْ الى المعجم الوسيط وتبين جمع كل من:

- البُشْرَى: بُشريات وُبُشر

- البِشَارَة: بشارات وِبشائر

٥- ما مفرد كل مما يأتي:

- الرُّبَى: رُبوة

- المِحْن: محنة

- السَّير: سيرة

- الحدود: الحدّ

٦- يُخْطِئُ بعض النَّاسِ في استخدام كلمتي (رؤيا)، (رؤية):

أ- عُدْ الى المعجم وتبين معنى كل منهما

• رأى: بمعنى أخذ موقفاً، مصدرها رأياً

• رأى بمعنى حلم مصدرها رؤيا (ما يرى في المنام)

• رأى بمعنى نظر مصدرها رؤية (ما يرى في اليقظة)

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك.

لم وفق الشاعر لأن رؤيا هنا تحمل معنى الحلم، وهو أراد التطلع لأمر ما

٧- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

أ- فروحي ما رأيت سكناً

سواك .. سواك يا وطني

سواك بمعنى غيرك

ب- قال صفّي الدين الحلّي:

لو صرت من سقمي شبيهة سواك // ما اخترت من دون الأنام سواك

- سواك بمعنى عود يتخذ من شجر الأراك

الفهم والتحليل

١- اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبّر الشاعر من بداية القصيدة عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق:

• المظهر الأول: جعل لوطنه لوحة يرسم عليها أشواقه

وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن

• المظهر الثاني: جعل لحبه راية يحملها

وأرفع راية للحب أحملها وتحملني

ب- انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات لعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في القصيدة:

- سأكتب كل ما أهوى وما يحلو الى الوطن (اجابة معتمدة)

ج- الأردن بلد الخير مع قلّة موارده:

١. أين ورد ما يدلّ على هذا؟

سأذكر أنّك البشري، وكل الخير للبشر

٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر

• استقبال اللاجئين

• نعمة الأمن والأمان

• التحام الشعب الأردني

د- لا تقف العوانق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى

الشاعر لن يتخاذل عن تلبية نداء الوطن، وظهر ذلك جلياً في قوله: "سأني حالما تدعو

بلا خيل ولا طير ولا سفن"

٢. علام يدلّ ذلك

يدلّ على شدة شوقه لوطنه

- ٢- اقرأ المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ- عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع المشار إليه:
- توحدت مشاعر الشاعر مع وطنه حتى لحظة قدره وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، ويظهر ذلك جلياً في قوله: "أنت أنا"
- ب- تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟
- نجده في قوله: "سأتي في رياح الليل أعصاراً وأتي في نسيم الفجر أحلاماً"
- ج- استنتج ما يدلّ على عمق ارتباط الشاعر بوطنه
- ارتباط الشاعر بوطنه ارتباط عميق، فهو يصور وطنه بمنبع الشعور والالهام، ويظهر ذلك جلياً في قوله: "وأنت الحب يا أردن" و قوله "أنت الطيف والوجدان والأفكار والصور"
- ٣- اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ- وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك:
- كان الشاعر في القصيدة دائم الفخر بوطنه ماضيه وحاضره، مظهرًا شوقه له، ويظهر ذلك جلياً في قوله: " تنامى في محبتنا مع التاريخ والبنيان والسير "
- ب- أشار الشاعر بقوله: " فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى " الى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن، ويُسمى بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، أذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّناً دلالتها.
- أردنّ العز: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم
- الأردنّ أوّلاً: دلالة على تميّزها عن غيرها من البلاد، فهي في المصاف الأولى
- ٤- اقرأ المقطع الشعري الرابع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ- الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة ذلك؟
- ثمرته رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال
- ب- يشعر الشاعر بأنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح ذلك:
- البعد: بعد الجسد
- القرب: قرب الرّوح والوجدان
- ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سكناً" سواك .. سواك يا وطني؟
- أي أنّ الشاعر لم ير راحة البال في غربته، بسبب شوقه وهيامه لوطنه
- ٥- استخرج من القصيدة ما يدلّ على:
- أ- رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي
- فما أحسست في يوم بأنّي كنت مغترباً
- فكيف أكون مغترباً
- ب- أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.
- وأطوي رحلة الأوجاع والمحن

ج- أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

وأحيا فيك حتى لحظة القدر

د- أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه لوطنه.

سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر

٦- أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، مغللاً:

وأحملُ غُرْبَتِي شَوْقًا // وَعُدْتُ إِلَيْكَ فِي شَوْقٍ

أحيا فيك // سَأَبْقِي فِيكَ

وأنتك في حنايا القلب تسكنني // وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني

في المقطع: دلالة على التوحد بين ذات الشاعر وذات الوطن

٧- وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

- الرايات رمز استخدم في البدايات للتنسيق العسكري في ميادين القتال، ثم تطورت لتحديد الهوية فأصبحت رمزا للوطنية والانتماء فأصبحت قيمتها الوطنية عظيمة، تدفع لها النفس والروح.

٨- عن أنس بن مالك أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا قدم من سفر فنظر الى جذرات المدينة أوضع

راحلته، وإن كان على دابة حركها من حُبّها. (رواه الترمذي)

بين علاقة النص بمضمون الحديث

- العلاقة حب الوطن والحنين اليه

٩- ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

- غربته

١٠- أي مقاطع القصيدة أحبّها اليك، ولماذا؟

- المقطع الأخير: لأنه يعكس مدى ارتباط الشاعر بوطنه

١١- اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تُعبّر بها عن انتمايك لوطنك.

- يترك للطالب

١٢- بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمّه أو مُحبّ بحبيبته، هل يماثل الوطن الأمّ أو

الحبيب في هذا؟ بين وجهة نظرك.

- نعم، يماثل الوطن الأم في الرعاية والاحتواء والمأكل والمشرب وغير ذلك، فكما أنّ الأمّ

ترعى وتحتوي وتحتضن وتطعم أطفالها، كذلك الوطن.

١٣- أحبّ الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ، فهل يحتاج الوطن لمسوغات لهذا الحُب؟ بين

وجهة نظرك.

- لا يحتاج الوطن الى مسوغ لحيته وعشقه من وجهة نظري، لأنه هو من احتضننا ورعانا

- ٤-١ ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:
- أ- هل تُعدُّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علل اجابتك موافقا أو مخالفاً.
- لا تُعدُّ من المبالغات الشعريّة، لأنّ ما قدمه ويقدمه الوطن لا يقدر بثمن ولا يُكافئ بأبيات من الشعر، بل اذا طلب الوطن الدماء فإنّها ترخص له.
- ب- الى أي حد تشارك الشاعر هذه الحالة؟
- الى حد كبير، قد يصل الى التضحية بالنفس

التدّوق الجمالي

- ١- وضح الصّورة الفنيّة في كل من العبارات الآتية:
- أ- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزّمن.
- شبّه شوقه لوطنه باللوحة التي يرسم عليها
- ب- وأتي كلّما هتفت ظلال الشوق تطلبني
- شبّه شوقه بالإنسان الذي يهتف من بعيد يطلب من الشاعر العودة الى وطنه، وصور شوقه لوطنه ظلّالا تلازمه.
- ج- أتي كلّما امتدت ذراعك كي تعانقي
- شبّه الوطن بإنسان يمدُّ ذراعه ليعانق الشاعر
- د- سأتي كلّما نهضت رُباك الطهرُ تسألني
- شبّه الشاعر ووطنه بالجبال تطلب وتساءل الشاعر أن يعود الى وطنه
- هـ- ترائبك قد زرعت به بذور الحُبّ خالدةً
- شبّه حبه لوطنه بالبذور التي تزرع، ثمّ شبّه الوطن بإنسان يزرع هذه البذور
- ٢- ما دلالة كل من:
- أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.
- دلالة على قرار العودة الى الوطن
- ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.
- دلالة على مدى ارتباط وتعلق الشاعر بوطنه حتى أصبح يسكن في حنايا قلبه
- ج- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.
- دلالة على عودة الشاعر لوطنه تحت في كل ظرف
- د- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور.
- دلالة على حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله
- هـ- وأرفع رايةً للحُبّ أحملها وتحملني.
- دلالة على أنّ الحب متبادل بين الشاعر ووطن

- ٣- ما الغرض من:
أ- تكرار لا النافية في قوله: " بلا خيل، ولا طير، ولا سفن "
 - تأكيد النفي
ب- استخدام السين في قوله: " سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى "
 - قرب الزمن
- ٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تنامى، تغلو"
 - تظهر السمو والرفعة والنمو
- ٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك:
 - دلالة على انسجامها مع التجربة الشعورية لدى الشاعر
- ٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:
أ- دلل على ذلك من النص.
 • البعد الوجداني: وأتكَ في حنايا القلب تسكُنني
 أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ
 • البعد الحركي: سأتي في رياح الليل أعصاراً
 وأتي في نسيم الفجر أحلاماً
- ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص.**
 • البعد الوجداني: يسهم في إبراز عواطف الشاعر
 • البعد الحركي: يسهم في بث الحيوية في عواطف الشاعر
- ٧- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.
 - في رأيي نجح الشاعر في التنقل بين عواطفه، فنجد حيناً يعبر عن شوقه لوطنه ثم يفتخر ويرسم صورة الاعتزاز لوطنه.
- ٨- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: أحبك في الدنا سهلاً
 وصحراء.
 - دلالة على حب الشاعر لتنوع جغرافية بلده
- ٩- ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة (حماك الله يا أردن)
 الدعاء لوطنه
- ١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة
 من وجهة نظرك؟
 - يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان والاحساس به
 - عمق الاتصال بين الشاعر ووطنه
 - يضيف لونا جمالياً على قصيدة الشاعر

الوحدة الخامسة

التراث والمعاصرة

التراث الحيّ في أبسط تفسير له هو الرّباط السّرّيّ الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يُشكل مُعطياته الحضاريّة والفكريّة حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعدَ جيلٍ إلى لُغته ووطنه، ومن هنا فالحديث عنه والاهتمام به يُشكّل البداية الصحيحة نحو النهضة، إذ بدأ عصرُ النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبيّ والعلميّ للعرب والرّومان واليونان، كما بدأت حركة الاحياء الأدبيّة في الوطن العربيّ معتمدة النماذج الشعريّة الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشّرق والأندلس من مثل أبي تمام والبحتري والمتنبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربيّ في عصور الازدهار. وللمتقنين العرب _ الآن _ إزاء التراث مواقف مختلفة، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو اغفالها، أو التردّد في العناية بها؛ لأنّها تراث فحسب، ومنهم من يرى التراث هو الصّلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة؛ فالتراث هو الماضي، والمعاصرة هي الحاضر، ولا حاضر من غير ماضٍ أن تكون له أفكاره وثقافته التي تُسهم في صنّع الحاضر، وتُشكل له لبنةً في البناء الذي تظلّ البشريّة تُقيم عليها أبنيتها العلميّة والثقافيّة.

والتوازن قائمٌ بين الطرفين ولا أقول بين النقيضين؛ لأنّه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة، فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا، وما يعيش فيه انساننا من بعض ظروف الألم النفسيّ والفكريّ والوجدانيّ يجد من أسبابه الرئيسة الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره بين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقتلاع كل الأجسام المُعلقة في الفضاء.

وباستقراء سريع للماضي القريب والبعيد نرى أنّ إعلان التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة، بل هي ظاهرة تلازم التحوّل الحضاري، ولا تتعارض مع اقبال بعض المثقفين على الجديد، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور.

وكثيراً ما يكون الميل إلى المعاصرة، أو الأخذ بأسلوب الحياة الجديد، ولكن هذا لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التراث العداء، أو أن يقف من كل أثر يعود إلى الماضي موقف المُجابه والانكار، ثمّ إنّ التراث ليس الماضي عينه؛ لهذا ليس لنا أن نتساءل: ما شأننا به وقد ذهبت أسبابه؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فنتساءل: لماذا لا ننصرف بكلّ جهودنا نحوه؟ إنّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا، في اللّغة التي نتكلم بها ونكتبها، وفي الماء النّظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها، وهما معاً في السيّارة وفي الشّعر والموسيقا، والأعياد والتقاليد، في الفنون والدّواء في الأزهار والتمائيل.

إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتّراث يحصر كل منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلاّ للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، تتشابك النظرات. ويمكننا القول إنّ مُجابهة من مثل هذا النوع مردّها إلى الجهل والتّعصب، وفقدان المنظور الفكريّ النابع من الواقع ومن العناصر الثقافيّة للأمة الواحدة.

ولكلّ فُطرٍ من أقطارنا العربيّة رصيده الثمين من التّراث العربيّ الذي يجمع بين التراث الدينيّ والأدبيّ وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها، ويكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة ضارّة إن لسانيّة كبرى. وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضّياح، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبي لاس الخزائن، وما كان نقشا أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأثرية والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتّراث.

وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث بدعوى الانتماء إلى العصر، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال، ويقيني أنّ انتماءه إلى الحاضر لا يزيد على كلام، فهو لا يكنّ أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل؛ إذ إنّ الحاضر بما فيه سيكون ماضيًا، وفيه من الجوانب المضيئة في بعض المجالات ما سوف يصبح محلّ اعتبار وتقدير من الأجيال القادمة، و إنّ الإسراف في رفض التراث واتّهام المنتمي إليه بالرجعية لا يقلّ في محصلته النهائية خطرًا عن الإسراف في رفض المعاصرة، وعدّها بدعة منافية لمناقب الماضي، فكلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف و الانسلاخ عن الذات.

ولعلّ من الضّروري أن نتذكّر أنّ تقدّم الطبّ لم يأت فجأة، وأنّ كثيرًا من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس نبتًا عصريًا نما وترعرع وازدهر في سنوات، إنّهُ حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكونت المعارف الإنسانية، واتّ لاسعت بذلك التطورات العلمية، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطور الحضاري والجمالي، و أنّ يقدّم للبشريّة من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يعدّ ضربًا من الخرافة ونوعًا من الأساطير.

وبعد؛ فإنّ تراثنا عظيم ومجيد، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار، وإنّ حظ البشريّة اليوم من المعاصرة عظيم ومجيد، فلم يعد أماننا إزاء الاختيارات التي طرحها عصرنا سوى الاقتناع الجادّ بضرورة التوازن بين تراث حضاري نحافظ به على جذورنا، ومعاصرة تقبل بها حضارة العصر.

(د. عبد العزيز المقالح، من كتاب نصوص ودراسات أدبية، د. أحمد إبراهيم الكراعين، بتصرف)

التعريف بالكاتب

عبد العزيز المقالح أديب يماني معاصر ولد عام ١٩٣٧ م، في قرية المقالح،
أهم الدراسات والكتب النقدية:

- ١- إضاءات نقدية
- ٢- عمالقة عند مطلع القرن
- ٣- يوميات يمانية في الأدب والفن
- ٤- أزمة القصيدة الجديدة
- ٥- إلى جانب مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية.

جو النص

تناول الكاتب في مقالته موضوع التراث والمعاصرة؛ من حيث مفهوم كل منهما والصلة بينهما، وتعرض لموقف فريقين من التراث: فريق يدعو إلى التحلل منه؛ لأنه لم يعد صالحاً لحياتنا المعاصرة والمستقبلية، ويدعو إلى ثقافة جديدة مهما كان مصدرها، وفريق يدعو إلى التمسك به، فهو الأصل الذي يمنحنا الحياة والاستمرار. ووقف الكاتب منهما موقفا معتدلاً يقضي بأن نأخذ من التراث ما يناسب حياتنا المعاصرة، وينسجم مع كل جديد يؤدي إلى التقدم والتطور من غير تحيز لأحدهما.

الفقرة الأولى

التراث الحي في أبسط تفسير له هو الرباط السرّي الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يشكل مُعطياته الحضارية والفكرية حزام الأمان الذي يشد المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه، ومن هنا فالحديث عنه والاهتمام به يشكل البداية الصحيحة نحو النهضة، إذ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان، كما بدأت حركة الأحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من مثل أبي تمام والبحتري والمتنبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار.

● الفكرة

مفهوم التراث

• المعاني والمفردات

- التّراث: جذرها (ورث) كل ما له قيمة باقية من عادات وآداب وعلوم وفنون، وينتقل من جيل إلى جيل
- الرّباط السّرّي: هو القناة التي تربط الجنين بالمشيمة داخل الرحم، ووظيفته نقل فضلات جسم الجنين الى دورة الأم الدميّة
- مُعطيّته: مفردتها (مُعطي) وهي الأمور المسلم بها.
- الحضاريّة: جذرها (حضر) الإقامة في الحضر
- بإعادة: جذرها (عود) استرجاع
- معتمدة: جذرها (عمد) متكئة
- النماذج: مفردتها (أنموذج) الأمثلة
- الازدهار: جذرها (زهر)

• الشرح

- س: ما هو التراث، حسب ما ورد في النص:
- هو الرّباط السّرّي الذي يربط الماضي بالحاضر
- س: عل، يُشكّل مُعطيّات التراث الحضاريّة والفكريّة حزام الأمان:
- لأنّه يشدّ المسافرين جيلاً بعدَ جيلٍ إلى لُغتهِ ووطنهِ
- س: الحديث عن التراث والاهتمام به يُشكّلُ البداية الصحيحة نحو النهضة/ مثل على ذلك:
- ١- عصر النهضة في أوروبا
 - ٢- حركة الاحياء الأدبيّة في الوطن العربيّ
- س: اذكر ثلاثة من الذين مثلوا عصر الازدهار واهتمت به حركة الاحياء والتراث:
- أبي تمام والبحثري والمنتبي وابن زيدون وابن خفاجة

• الصورة الفنيّة

- التراث هو الرّباط السّرّي الذي يربط الماضي بالحاضر
- شبه التراث بالحبْل السّرّي الذي يربط الجنين برحم أمّه

الفقرة الثانية

وللمثقفين العرب _ الآن _ إزاء التّراث مواقف مختلفة، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو اغفالها، أو التردّد في العناية بها؛ لأنّها تراث فحسب، ومنهم من يرى التّراث هو الصّلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة؛ فالتّراث هو الماضي، والمعاصرة هي الحاضر، ولا حاضر من غير ماض أن تكون له أفكاره وثقافته التي تُسهم في صنْع الحاضر، وتُشكل له لبنةً في البناء الذي تظلُّ البشريّة تُقيم عليها أبنيتها العلميّة والثقافيّة.

• الفكرة

مواقف المثقفين العرب إزاء التراث

● المعاني والمفردات

- إزاء: مصدر (أزى) أي مقابل
- مختلفة: جذرها (خلف) متباين
- الصلة: جذرها (وصل) وجمعها صلوات وهي علة وزن (علة) ومعناها العلاقة

● الشرح

س: ما هي مواقف المثقفين العرب إزاء التراث؟

- منهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو اغفالها، أو التردد في العناية بها
- منهم من يرى التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة.

س: ناقش هذه المقولة: " لا حاضر من غير ماضٍ "

- للماضي أفكاره وثقافته التي تُسهم في صنع الحاضر، وتُشكل له لبننة في البناء الذي تطلُّ البشرية تُقيم عليها أبنيتها العلمية والثقافية.

الفقرة الثالثة

والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقول بين النقيضين؛ لأنه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة، فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا، وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني يجد من أسبابه الرئيسية الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره بين الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

● الفكرة

التوازن بين التراث والمعاصرة

● المعاني والمفردات

- قائم: جذرها (قوم)

● الشرح

س: عندما يغيب التوازن بين التراث والمعاصرة تحدث المشكلة، علل ذلك؟

- لأن التراث منبع الأصالة وأساسه والأصل الذي تُبنى عليه المعاصرة

الفقرة الرابعة

وباستقراء سريع للماضي القريب والبعيد نرى أنّ إعلان التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة، بل هي ظاهرة تلازم التحول الحضاري، ولا تتعارض مع اقبال بعض المثقفين على الجديد، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور.

● الفكرة

التحلل من التراث

● المعاني والمفردات

- استقرأء: مصدر (استقرأء)، وجذرها (قرأء) بكسر الراء، وهي تتبع الجزئيات للوصول الى نتيجة: جمعها (نتائج) وجذرها (نتج)، وهي ثمرة الجهد
- التحلل: جذرها (حلل)، الانفصال

● الشرح

- س: التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة، علل ذلك؟
- هي ظاهرة تلازم التحوّل الحضاري، ولا تتعارض مع اقبال بعض المثقفين على الجديد، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور.

الفقرة الخامسة

وكثيراً ما يكون الميل إلى المعاصرة، أو الأخذ بأسلوب الحياة الجديد، ولكن هذا لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التراث العداء، أو أن يقف من كل أثر يعود إلى الماضي موقف المُجابه والانكار، ثم إنّ التراث ليس الماضي عينه؛ لهذا ليس لنا أن نتساءل: ما شأننا به وقد ذهب أسبابه؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فنسأل: لماذا لا ننصرف بكلّ جهودنا نحوه؟ إنّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا، في اللغة التي نتكلم بها ونكتبها، وفي الماء النّظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها، وهما معاً في السّيارة وفي الشّعر والموسيقا، والأعياد والتقاليد، في الفنون والدّواء في الأزهار والتماثيل.

● الفكرة

التوازن بين التراث والمعاصرة

● المعاني والمفردات

- مناصبة: جذرها (نصب) وهي المعادة
- العداء: جذرها (عدي) المخاصمة والمشاحنة

● الشرح

- س: الميل إلى المعاصرة لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التراث العداء، وضّح ذلك؟
- لأنّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا وفي لغتنا وفي أعيادنا والتقاليد

الفقرة السادسة

إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتراث يحصر كل منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلا للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، تتشابك النظرات. ويمكننا القول إنّ مُجابهة من مثل هذا النوع مردّها إلى الجهل والتعصب، وفقدان المنظور الفكريّ النابع من الواقع ومن العناصر الثقافية للأمة الواحدة.

• الفكرة

التعصب للتراث أو المعاصرة

• الشرح

س: إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتراث، وضّح ذلك؟
- لأنّه يحصر كل منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلا للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر

الفقرة السابعة

ولكلّ قطر من أقطارنا العربيّة رصيده الثمين من التّراث العربيّ الذي يجمع بين التراث الدينيّ والأدبيّ وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها، ويكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة ضارّة إنسانيّة كبرى. وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضياع، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزائن، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث

• الفكرة

أنواع التراث وأشكاله

• المعاني والمفردات

- قَطْرٌ: جمعها (أقطار) وهي البلد

• الشرح

س: لقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضياع، وضّح ذلك؟
- ما كان منه مخطوطاً فهو حبيس الخزائن
- ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث.

الفقرة الثامنة

وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث بدعوى الانتماء إلى العصر، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال، ويقيني أن انتماءه إلى الحاضر لا يزيد على كلام، فهو لا يكن أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل؛ إذ إنَّ الحاضر بما فيه سيكون ماضياً، وفيه من الجوانب المضيئة في بعض المجالات ما سوف يصبح محلَّ اعتبار وتقدير من الأجيال القادمة، وإنَّ الإسراف في رفض التراث واتِّهام المنتمي إليه بالرجعية لا يقلُّ في محصلته النهائية خطراً عن الإسراف في رفض المعاصرة، وعدّها بدعة منافية لمنابح الماضي، فكلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف والانسلاخ عن الذات.

● الفكرة

نظرة الشباب للتراث

● المعاني والمفردات

- طائش: جذرها (طيش)، غير مسؤول عن تصرفاته
- الانقياد: جذرها (قود) الخضوع والانصياع
- بدعة: جمعها (بدعات وبدع) وهو كل ما استحدث

الفقرة التاسعة

ولعلَّ من الضروري أن نتذكَّر أن تقدّم الطبِّ لم يأت فجأة، وأنَّ كثيراً من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس نبتاً عصرياً نما وترعرع وازدهر في سنوات، إنّه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكونت المعارف الإنسانية، واتَّسعت بذلك التطورات العلمية، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطوُّر الحضاري والجمالي، وأنَّ يقدم للبشريّة من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يعدُّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير.

● الفكرة

المعاصرة حصيلة التراث

● الشرح

س: التراث سبب في تطور الطب وغيره من العلوم، وضح ذلك؟

- لأنه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكونت المعارف الإنسانية، واتَّسعت بذلك التطورات العلميّة

الفقرة العاشرة

وبعد؛ فإن تراثنا عظيم ومجيد، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار، وإن حظ البشرية اليوم من المعاصرة عظيم ومجيد، فلم يعد أمامنا إزاء الاختيارات التي طرحها عصرنا سوى الاقتناع الجاد بضرورة التوازن بين تراث حضاري نحافظ به على جذورنا، ومعاصرة تقبل بها حضارة العصر.

• الفكرة

ضرورة التوازن بين التراث والمعاصرة

• الشرح

س: كيف يمكن الموازنة بين التراث والمعاصرة؟

- من خلال السعي إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار

المعجم والدلالة

٣- أضف إلى معجمك للّغويّ:

- التّراث : ما انحدر إلينا من عادات وآداب وعلوم وفنون وينتقل من جيل إلى جيل.
- استقراء الماضي : تفحصه وتتبعه بعناية.
- يناصر التراث العداء : يظهر له العداء.
- المخطوط : نصّ مكتوب بخط اليد غير مطبوع.
- الأطلال : جمع طلل، وهو ما بقي شاخصاً من آثار الديار ونحوها.

٤- غُدِّ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- البِدعة: جمعها (بُدعات وِبدع) وهو كل ما استحدث
- المناقب: مفردها (منقبة)، وجذرها (نقب) وهو الفعل الكريم والمفخرة
- الانسلاخ: الانفصال
- الخُرافة : جمعها (خُرافات وخرائف)، الحديث المستملح المكذوب
- الأساطير: مفردها (أسطورة) الأباطيل والأحاديث العجيبة

٥- فرق في المعنى بين كلّ كلمتين متشابهتين تحتها خطّ في ما يأتي:

أ- ولكلّ قُطْرٍ من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربيّ.

الجواب: بلد

- أتعرف أن قُطْرَ الدائرة يجب أن يمرّ بمركزها؟

الجواب: الخط المستقيم الذي يفصل الدائرة

ب- يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة ما كان الحديث عنها يُعدّ ضرباً من الخرافة.

الجواب: نوعاً

- قال تعالى: {للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف}.

الجواب: سعياً وسفراً

٦- عُدْ إلى المعجم، و اضبط الحرف الأول في كل كلمة مما يأتي:

- وحدة: الفتح

- فرع: الفتح

- رقعة: الضم

٧- ما الجذر اللغوي لكل كلمة مما يأتي:

- السُرِّي: سرّ / سرر

- التماثيل: مَثَل

- التراث: ورث، بكسر الراء

- سلسلة: سلسل

- الدواء: دوي

- إحياء: حيي

الفهم والتحليل

١- تراث أي أمة، أحد أبرز أسباب نهضتها، هات من النص ما يؤكد هذا.

- عصر النهضة في أوروبا: من خلال اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان

- حركة الأحياء الأدبية في الوطن العربي: من خلال اعتماد النماذج الشعرية الرائعة

٢- علام يدلّ إسهام التراث العربي في صناعة النهضة الحديثة في أوروبا؟

- يدل على أنّ الأوروبيين وجدوا ضالّتهم في التراث العربي الإسلامي

٣- متى يكون الماضي جديراً بالعناية؟

- إذا كانت له أفكاره التي تسهم في صنع الحاضر، تقوم عليها أبنيتها العلمية والثقافية

٤- أشار الكاتب إلى سلبيات التحيز المفرط للتراث أو المعاصرة:

أ- علام يردّ هذا؟

- مردّه الى الجهل والتعصب، وفقدان المنظور الفكري النابع من الواقع، ومن العناصر

الثقافية للأمة الواحدة

ب- اذكر أبرز تلك السلبيات على الطرفين.
- اتساع الخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر

٥- ألمح الكاتب إلى أنّ لكلّ بلد عربيّ ما يخصّه من التّراث:

أ- اذكر اثنين من أشكاله.

- التراث الدينيّ والأدبيّ

- النقوش والعمارة

ب- بين قيمة تراث كل بلد في سياق تراث الأمة.

- يكون مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضاريّة إنسانيّة كبرى

٦- اقترح حلاً مناسباً لكلّ مشكلة يعانيها تراثنا العربيّ ممّا يأتي:

أ- ما كان منه مخطوطاً يظنّ في كثير من الأحيان حبيس الخزائن.

- العمل على احياءه، ودراسته ونشره

ب- ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة.

- حفظه في أماكن بعيدة عن الرياح والأمطار

- ترميمه واصلاحه

ج- ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث.

- التوعية بأهميتها من خلال النشرات التوعويّة

٧- علّل ما يأتي:

أ- تعاني بعض الشّعوب من الألم النفسيّ والفكريّ والوجدانيّ.

- الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التّراث

- الانفصال بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة

على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

ب- يميل الإنسان إلى الحداثة والمعاصرة.

- لأنها الأقرب الى ميول الانسان وانسجاما مع تطلعاته.

ج- يجب ألا يعادي محبو الحداثة والمعاصرة التّراث.

- لأنّ التراث يمثل جوانب الحياة من (اللغة / الماء النظيف / القيم والأخلاق / الشعر

والموسيقا / الأعياد الخ)

د - يقف الشباب أحياناً موقفاً سلبيّاً من التّراث.

- لأنهم يروا الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال،

هـ- يعدّ الإفراط في رفض أيّ من التّراث والمعاصرة خطراً على الأجيال.

- كلا الموقفين ادانة للماضي والحاضر ولا يخدمان سوى الجهل

و- يدفعا التقدّم العلميّ الواسع في مجال الطبّ وغيره إلى ضرورة الالتفات إلى الماضي في صناعة الحاضر.

- لأنّ كثيرًا من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس نبتًا عصريًا نما وترعرع وازدهر في العصر الحديث؛ إنّما هو نتاج الخبرات العلمية والثقافية والأدبية التي خلفها لنا التراث.

٨- سمّ ثلاثًا من العادات السلبية الموروثة التي يجب التخلّص منها في مجتمعنا الأردنيّ، من وجهة نظرك.

- زواج الفتيات بسن مبكر

- الصرف والبدخ الذي يرافق حفلات الزفاف

- اللجوء الى الدجالين والمشعوذين

- اطلاق العيارات النارية في الأفراح

٩- اذكر حُججًا أخرى تقتع بضرورة الاهتمام بالتراث، في رأيك.

- هو ارث حضاريّ ثمينًا تقتخر به الشعوب

- هو مرآة للحضارات على مرّ العصور

- يعكس الانجاز الاجتماعي والثقافي والعلمي المنسوب الى الماضي لتلك الشعوب

١٠- كيف يكون النظر في تراث الأمم السابقة دافعًا إلى الخلق و الإبداع في رأيك؟

- يعطي حافزًا كبيرًا للشباب للإنجاز والابداع من خلال استغلال تلك المكاسب في سبيل

تطويرها والبناء عليها، ليصبح حاضرًا أكثر ايجابية.

١١- في رأيك، كيف يستطيع الجيل الحاليّ أن يستثمر وسائل التقنية التي فتح لها العالم أبوابه بما ينفعنا ولا يضرنا؟

- من خلال ربط وسائل التقنية الحديثة بالتراث الذي يعكس أخلاقنا ومبادئنا وقيما، فلا

يمكن أن تنفص الأخلاق عن التكنولوجيا.

١٢- إلى أي مدى يمكن أن يُسهم التراث في حفظ هوية الأمة في تصوّرك؟

- الى حدّ كبير، من خلال المخطوطات والأثار، وغيره من المكاسب التراثية من مثل

الآداب والعلوم والمبادئ الاجتماعية.

١٣- بعيدًا عن رأي الكاتب، إلى أي رأي تميل ممّا يأتي معنًا:

أ. أن ننتصر للتراث بمعزل عن المعاصرة.

- لا يمكن أن ننتصر للتراث بعيدا عن المعاصرة، فكلاهما مرتبط بالآخر ارتباطا وثيقا

فلولا التراث ما كانت المعاصر. ولا يمكن أن يبقى التراث تراثًا دون تطوير واستحداث.

ب. أن نتخلّى عن التراث وننطلق من المعاصرة.

- التراث منبع المعاصرة، فليس هناك معاصرة من غير تراث

ج. أن نأخذ من التراث و المعاصرة ما ينفعنا ونترك ما يضرنا.

- أميل اليها، لأنّها ستعتمد على خبرات سابقة وبالتالي نوعية في الانتاج

١٤- ما سمة التراث الذي ترغب في أن تتركه للأجيال القادمة من وجهة نظرك؟

- أرغب في ترك تراث أدبي

التدوق

١- وضح الصورة الفنية في ما تحته خطٌ مما يأتي:

أ. التراث الحيّ في أبسط تفسير له هو الرباط السريّ الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يشكل بمعطياته الحضارية و الفكرية حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه.

- التراث الحيّ: شبه التراث بشيء حي
- الرباط السريّ: شبه التراث بالحبلى السريّ الذي يربط الأم بالجنين
- حزام الأمان: شبه التراث بحزام الأمان في السيارة يؤمن له سفره من جيل الى جيل
- ب. ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر، وتشكل له لبنة في البناء الذي تظلّ البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية و الثقافية.
- شبه التراث بحجر الأساس الذي تستطيع الأجيال اللاحقة أن تقيم عليه لبنات أخرى حتى يصبح بناء متكاملًا

٢- ما دلالة العبارات التي تحته خطٌ في ما يأتي:

أ. أبو تمام و البحتري و المتنبي و ابن زيدون وغيرهم من قلم الشعر العربيّ.

ب. إنّ التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية بالأجيال اللاحقة بما يضمّه من ألوان المعرفة و الثقافة.

- دلالة على تنوع التراث بين ألوان المعرفة الثقافية و العلمية والأدبية والطبية وغيرها
- ج. الانفصال بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه
- القادرة على اقتلاع كلّ الأجسام المعلقة في الفضاء.

- فكره المشوش: اختلاط أفكاره وتخبطها
- الواقع الذي يدفع برياحه...: ابتعاد الشباب عن ثوابتهم وأصالتهم
- د. ولكلّ قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربيّ.
- دلالة على أنّ لكل بلد له الكثير من صور التراث الخاص به
- هـ. فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزان.

٣- وضح الكناية في ما تحته خطٌ في العبارة الآتية:

- وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي و الوقوف على الأطلال.
- كناية عن الانقياد للماضي

٤- في ضوء المقالة التي درستها:

أ. هل وفق الكاتب في الربط بين عناصرها؟ وضح ذلك.

- نعم، وفق الكاتب في تسلسل الأفكار
- البداية كانت بتعريف مفهوم التراث
- عرض مواقف المثقفين وقسمهم الى فريقين: الفريق الأول يدعو الى التحلل من التراث، والفريق الثاني يدعو الى التمسك بالتراث، وكان موقف الكاتب معتدلاً بين الفريقين

ب. لجأ الكاتب إلى الاستدلال العقلي أحياناً، فما غايته من هذا؟

- لإقامة الأدلة والبراهين

ج. خلت المقالة التي بين يديك من الأساليب الإنشائية كالأمر والاستفهام والنهي، بم تعلق ذلك؟

- لأنها تخاطب العقل لا العاطفة

٥- أكثر الكاتب من ذكر الثنائيات المتضادة من مثل: (التراث، و المعاصرة)، و(الماضي،

والحاضر)، و (القديم، و الجديد)، ما دلالة ذلك؟

تكشف العلاقة الداخلية للنص من خلال:

- انسجامها وترابطها
- اظهار العلاقة بين التراث والمعاصرة
- ٦- اذكر مواقف من المقالة برزت فيها العواطف الآتية:

- الإعجاب:

- لكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث
- اعتماد الحركة الأدبية على النماذج الشعرية
- الخوف: وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث بدعوى الانتماء الى العصر
- الإشفاق: وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضياع

قضايا لغوية

- ١- النداء
- ٢- اسم الفاعل واسم المفعول
- ٣- أنواع الهمزة
- ٤- أسلوب الشرط
- ٥- الصفة المشبهة
- ٦- صيغ المبالغة
- ٧- البديل
- ٨- اسما الزمان والمكان
- ٩- اعراب الفعل المضارع المعتل الآخر
- ١٠- مصدر المرة
- ١١- مصدر الهيئة
- ١٢- التوكيد
- ١٣- اسم الآلة

النداء

أولاً: التعريف

النداء: هو دعوة المخاطب بواسطة حرف من أحرف النداء؛ للانتباه والاقبال.

ثانياً: أركان أسلوب النداء

أداة النداء + المنادى

ثالثاً: أدوات النداء

- ١- نداء القريب: (ء + أي)
- ٢- نداء البعيد: (آ + أيا + هيا)
- ٣- نداء القريب والبعيد: (يا)

س: استخراج أداة النداء والمنادى في الجمل التالية:

الجملة	أداة النداء	المنادى
يا مسرعا، تمهل	يا	مسرعا
يا طالب العلم، واظب على دروسك		
يا رافعا شعار الوئام، جزاك الله خيرا		
أيا جامع الدنيا لغير بلاغة // لمن تجمع الدنيا وانت تموت		
أعيني جودا ولا تجمدا // ألا تبكيان لصخر الندى		
و يا نسيم الصبا بلع تحيتنا // من لو على البعد حيا كان يحينا		

رابعاً: أحكام المنادى

- ١- يأتي معرباً منصوباً، إذا كان مضافاً

يا + طالب + العلم، واظب على دروسك

أداة النداء اسم نكرة اسم معرفة

نلاحظ أنّ كلمة (طالب) اسم نكرة، وأنّ كلمة العلم اسم معرفة، والقاعدة تقول

(نكرة + معرفة = مضاف إليه)؛ أي أنّ الاسم النكرة (طالب) منادى مضاف، واسم المعرفة (العلم) يعرب مضافاً إليه؛ إذا يكون حكم المنادى في الجملة نصب.

ب- شبيها بالمضاف.

هو ما اتصل به شيء من تمام معناه

يا + **رافعا** + **شعار** + **الوئام**، جزاك الله خيرا

أداة النداء اسم نكرة منون اسم نكرة اسم معرفة
 نلاحظ أنّ كلمة (رافعا) اسم نكرة منون، وأنّ كلمة (شعار) اسم نكرة أضيف الى معرفة، فيكون المنادى (رافعا)
 نكرة أضيف الى نكرة مضافة. ويكون حكم المنادى عندئذّ النصب.

ج- نكرة غير مقصودة

وهي كل منادى نكرة لم يقصد نداؤه، و لم يدل على معين من خلال ندائه

يا + **غافلا**، + **انتبه**

أداة النداء اسم نكرة منون فعل أمر
 نلاحظ أنّ كلمة (غافلا) جاءت اسم نكرة بينما لم يأتي بعدها لا اسم معرفة ولا اسم نكرة، وهذه تسمى نكرة غير مقصودة (إذا أراد العموم)، ويكون حكم المنادى هنا النصب.

٢- يأتي المنادى مبنيًا في محل نصب، إذا كان

أ- اسما علما

يا + **محمدا**

أداة النداء اسم علم

نلاحظ أنّ كلمتي (قدس/محمد) اسمي علم، وإذا كان المنادى اسم علم يكون حكمه مبنيًا في محل نصب

ب- نكرة مقصودة

وهي كل منادى نكرة قصد نداؤه، ودل على معين من خلال ندائه

يا + **فلان** + **اجتهد**

أداة النداء اسم نكرة فعل أمر

نلاحظ أنّ كلمة (فلان) جاءت اسم نكرة بينما لم يأتي بعدها لا اسم معرفة ولا اسم نكرة، وهذه تسمى نكرة مقصودة (إذا أراد التخصيص)، ويكون حكم المنادى هنا مبنيًا في محل نصب.

ملاحظة: كيف أفرق بين المنادى النكرة المقصود، وبين المنادى النكرة غير مقصود؟
 أفرق بينهما بطريقتين، انتبه للجدول:

المنادى النكرة غير المقصود	المنادى النكرة المقصود	
الخطيب يخاطب جموع الناس، فيقول: "يا غافلا انتبه"	محمد غير منتبه في الصف، فيقول له المعلم "يا غافل، انتبه"	الدليل الأول
فيكون اللفظ (للعوم)، فلا يخصّ به أحد	المنادى المقصود (فيه تخصيص)	
يكون المنادى منصوبا	لا يأتي المنادى منصوبا	الدليل الثاني

- ٣- يجوز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم، حذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليها:
 - يقول تعالى: { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ }
 رب: منادى مضاف، أصله (رَبِّي) و (ياء المتكلم) محذوفة جوازا.
 ٤- قد يحذف حرف النداء
 - يقول تعالى: { يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ }
 أصل الكلام (يا يوسف)، فحذفت أداة النداء جوازا.

تدريبات الكتاب

س ١: ميز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي؟

- ١- قوله تعالى: { وَ يَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ }
 ج- مبني؛ لأنه مندى نكرة مقصود
 ٢- قول الشاعر: أيا جامع الدنيا لغير بلاغة // لمن تجمع الدنيا وانت تموت
 ج- معرب؛ لأنه منادى مضاف الى اسم معرفة
 ٣- قالت الخنساء: أعيني جودا ولا تجمدا // ألا تبيكان لصخر الندى
 ج- معرب؛ لأنه منادى مضاف الي ياء المتكلم
 ٤- قال عبدالكريم الكرمي: فلسطين الحبيبة كيف أحيا // بعيدا عن سهولك والهضاب
 ج- مبني؛ لأن المنادى نكرة مقصود
 ٥- تقول: "جميل، لا تتهاون في أداء واجبك"
 ج- مبني؛ لأن المنادى نكرة مقصود
 ٦- قال حافظ ابراهيم: يا رافعا راية الشورى وحارسها // جزاك ربك خيرا من محبيها
 ج- معرب؛ لأن منادى شبيه بالمضاف

س ٢: أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- ١- قوله تعالى: { وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا }
 - يا: أداة نداء
 - أهل: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة؛ لأن منادى مضاف الى اسم معرفة وهو (يثرب)
 ٢- قول الحطيئة: ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة // فاغفر عليك سلام الله يا عمر
 - عمر: منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأن المنادى اسم علم
 ٣- تقول: يا راجيا رحمة الله، عليك نفسك هذبها
 - راجيا: منادى منصوب بتنوين الفتح؛ لأنه منادى شبيه بالمضاف

س ٣: اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحته خط في ما يأتي:

- ١- قول الرسول: "يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك"
 ج- غلاما؛ بالضم؛ لأنه نكرة مقصود
 ٢- قال ابن زيدون: و يا نسيم الصبا بلغ تحيننا // من لو على البعد حيا كان يحينا
 ج- نسيم؛ بالنصب؛ لأنه نكرة مضافا

نماذج معربة :**١- يا خالد استعد للامتحان**

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خالد: منادى مبني على الضم في محل نصب (لأنه مفرد و علم).
- استعد: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالفتح للإدغام والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
- للامتحان: جار ومجرور متعلقان بالفعل (استعد).

٢- يا مسلمون دعوا التفريط

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مسلمون: منادى مبني على الواو في محل نصب (لأنه نكرة مقصودة).
- دعوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.
- التفريط: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

٣- يا صاحبي السجن

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- صاحبي: منادى منصوب بالياء لأنه مثنى (وهو منادى مضاف).
- السجن: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.. (وقد حذفت نون المثنى للإضافة)

٤- يا لطيفاً بالعباد

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لطيفاً: منادى منصوب بالفتي (لأنه شبيه بالمضاف).
- بالعباد: جار ومجرور متعلقان ب (لطيفاً).

٥- يا غافلين تنبهوا

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- غافلين: منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم (وهو منادى نكرة غير مقصورة).
- تنبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.

تمارين مقترحة**س١: أعرب ما تحته خط اعراباً تاماً:**

- ١- قوله تعالى: {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا}
- رب: منادى مضاف منصوب، حذف منه أداة النداء، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة و(ياء المتكلم) المحذوفة ضمير مضاف إليه.

٢- قول الشاعر**أبنيتي لا تجزعي كل الأنام إلى ذهاب**

- ء: حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
- بنيتي: منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة وهو مضاف
- ياء المتكلم : ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٣- قوله تعالى: "يا هود ما جئنا ببينة"

- هود: منادى مبني على الضم في محل نصب

س٢: **وضح على ما يبني ما تحته خط**، (السؤال مقترح ولم يرد في المنهاج)

١- تقول: "يا **علي** قرب الامتحان"

٢- تقول: "يا **عليان** أديا واجبكما"

٣- تقول: "يا **عليون** لا تقصروا"

- **علي**: منادى مبني على الضم في محل نصب

- **عليان**: منادى مبني على الألف؛ لأنه مثنى، في محل نصب

- **عليون**: منادى مبني على الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب.

س٣: **استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران وحدد نوعه:**

نوعه	المنادى	الاية
معرب	ربّ	رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامًا

اسما الفاعل والمفعول

أولاً: اسم الفاعل

١- التعريف

هو اسم مشتق من حروف الفعل ليبدل على الحدث (من قام بالفعل) أو من أتصف به.

٢- الاشتقاق

من غير الثلاثي ← على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر			من الثلاثي ← على وزن (فاعل)	
مُسْتَنْسَخ	يَسْتَنْسَخ	اسْتَنْسَخ	قارئ	قرأ
مُجْتَهِد	يَجْتَهِد	اجْتَهَد	عالم	علم
مُقْتَرَن	يَقْتَرَن	اقْتَرَن	رأى	رَدَّ
		تولَّى	آمن	أمن
		استعلم	ساع	سعى

ثانياً: اسم المفعول

١- التعريف: هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل

٢- الاشتقاق

من غير الثلاثي ← على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر			من الثلاثي ← على وزن (مفعول)	
مُسْتَنْسَخ	يَسْتَنْسَخ	اسْتَنْسَخ	مقروء	قرأ
مُجْتَهِد	يَجْتَهِد	اجْتَهَد	معلوم	علم
مُقْتَرَن	يَقْتَرَن	اقْتَرَن	مردود	رَدَّ
		تولَّى		أمن
		استعلم		سعى
		ابتسم		سال

ملاحظة ١: يشق اسم المفعول من الفعل اللازم بإضافة أشباه الجمل اليه:

شكَّ ← مشكوك فيه رغب ← مرغوب فيه

ملاحظة ٢: نستطيع أن نميز بين الفعل اللازم وبين الفعل المتعدي؛ بأنَّ الفعل المتعدي يقبل أحد ضمائر النصب

(ك، هـ)، بينما الفعل اللازم لا يقبل ضمائر النصب:

الفعل	اللازم	المتعدي (ك+هـ)
علم	×	علمه ✓
أينع	أينع ✓	أينعك ×
رفَّ	رفَّ ✓	رفَّك ×
سمع	سمع ×	سمعك ✓

تدريبات الكتاب:

س ١: هات اسم الفاعل واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
التقى	يلتقي ← ملتقى	يلتقى ← ملتقى
باع	بائع	مبيع
انصرف	ينصرف ← منصرف	ينصرف ← منصرف
عاد	عائد	معدود
لام	لائم	ملوم
روى	راو	مروي

س ٢: عين أسماء الفاعلين في النص الآتي:

"لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بَعِيرَ عَمَلٍ وَ يَرْجُو النَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِينَ وَ يَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِبِينَ إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ وَ إِنْ مَنَعَ مِنْهَا لَمْ يَقْتَنِعْ يَعْجُزُ عَنِ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَ يَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ يَنْهَى وَ لَا يَنْتَهِي وَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِمَا لَمْ يَأْتِ بِمَا لَا يَأْتِي يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ وَ يَبْغِضُ الْمُنْذِبِينَ وَ هُوَ أَحَدُهُمْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَ يَقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ إِنْ سَقَمَ ظَلَّ نَادِمًا وَ إِنْ صَحَّ آمَنَ لَأَهْيَا يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عَوفِيَ وَ يَقْنَطُ إِذَا أُبْتَلِيَ"

ج: اسم الفاعل: (الزاهدين / الراغبين / الصالحين / المنذبين / نادما / لاهيا)

س ٣: ميز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين:

أ- "الفتاة مختارة ملابسها بذوق رفيع"

ج: مختارة اسم فاعل

ب- "الهدية مختارة بعناية فائقة"

ج: مختارة اسم مفعول

س ٤: استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (٣٣-٣٩) من سورة آل عمران:

١- اسم الفاعل: قائم / مصدق

٢- اسم المفعول: محررا

تمارين مختارة

س ١: هات اسم الفاعل من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل
استمع		وقى		استنسخ		انقضى	
سمع		قال		استقدم		تقسّم	
دعا		لبس		اجتهد		زلزل	
صام		وزن		توازن		تلاطف	
انقضى		جدّد		أهمل		علقم	

س٢: هات اسم الفاعل من المصادر الآتية:

المصدر	اسم الفاعل	المصدر	اسم الفاعل	المصدر	اسم الفاعل
تزكية					
جهاد					
كتابة					

س٣: عين كل اسم فاعل في العبارة الآتية واضبطه بالشكل، وبيّن ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي :
 " للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى جسمه ذابل ولونه شاحب. وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مجفف للهواء، مبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مجهد لقوة الإبصار " .

اسم الفاعل	أصله (٣ / غير ٣)	اسم الفاعل	أصله (٣ / غير ٣)

س٤: عين اسم الفاعل في الجمل التالية:

- عاد المسافر إلى وطنه
- العدو مُنْهَزِمٌ جَيْشُهُ
- الجاني تَمَرَّةَ الوقت حكيم
- خالد مُنَحَدِّثٌ حديثاً فارغاً
- ما عَارِفٌ قِيمَتَهَا إلا عاقلٌ

س٥: استخراج أسماء الفاعل من الجمل الآتية:

- ١- تقول: "القائل الحق شجاع"
- ٢- يقول تعالى: {وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ}
- ٣- يقول تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ}
- ٤- تقول: "أفاهم أخوك الدرس"
- ٥- تقول: "نحترم المؤدي واجبه"
- ٦- تقول: "الحسد نار قاتلة صاحبها"
- ٧- تقول: "ذهبت إلى المدرسة راكباً دراجتي"
- ٨- تقول: "المؤمن متقن العمل"
- ٩- تقول: "لست بالجاحد نعمة الله"

س ٢: اكتب اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الآتية:

اسم المفعول		اسم الفاعل	الفعل
اذا كان الفعل متعديا	اذا كان الفعل لازما		
			استمع
			صام
			انقضى
			أكل
			تزكية
			جهاد
			رغب
			كتابة
			زراعة
			تحسين
			زلزال
			سز
			ادع
			نم
			شك
			قال
			جريح
			أعاد
			احتاج
			انتصر
			احتل
			يئس
			استقال
			ركض
			ارتد
			تفوق
			علم
			كرم

أنواع الهمزة

الهمزة في اللغة ثلاثة أنواع بحسب موقعها؛ همزة في أول الكلمة (همزة القطع وهمزة الوصل) والهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة:

أولاً: همزتا القطع والوصل

أ- همزة الوصل

هي همزة تأتي في أول الكلمة، وتكتب ألفاً من دون همزة (ء) أي تكتب "ا"، ولا تنطق، ومواضعها:

- ١- الأسماء التالية: (ابن / ابنة / اسم / اثنان / اثنتان / امرؤ / امرأة)
- ٢- أمر الفعل الثلاثي: (اكتب / ادرس / اجتهد
- ٣- ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره: (اقتصد / اقتصد / اقتصاد)
- ٤- ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره: (استخدم / استخدم / استخدام)
- ٥- همزة (أل) التعريف: (البيت / المعلم / العلم)

ب- همزة القطع

هي الهمزة التي تأتي في أول الكلمة ويكون لفظها ملحوظاً، وتتم كتابتها فوق الألف فتكون مفتوحة مثل (أحمد، وأمانة) أو أن تكون مضمومة وتكتب فوق الألف مع إضافة الضمة مثل (أستاذ وأم) أو أن تكون مكسورة وتكتب تحت الألف مع إضافة الكسرة مثل (إنعام وإبراهيم) ومواضعها:

- ١- الفعل الثلاثي مهموز فاؤه: (أكل / أخذ)
- ٢- ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره: (أحسن / أحسن / احسان)
- ٣- الفعل المضارع المسند إلى المتكلم -أنا- : (أكتب / أدرس / ألعب)
- ٤- الحروف المهموزة، مثل
 - أ- حروف العطف: (أو / أم)
 - ب- حروف النصب: (أن)
 - ت- حروف الشرط: (إن)
- ٥- الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل

ثانياً: الهمزة المتوسطة

وهي الهمزة التي تكتب وتُلفظ وتأتي وسط الكلمة، وهي إما أن تكون على (السّطر / الواو / الألف / الياء) وتعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها؛ فإيراعي قوة الحركة.

أقل قوة	أقل قوة	أقل قوة	الحركة الأقوى
السكون	الفتحة	الضمة	الكسرة
	تناسبها الألف	تناسبها الضمة	تناسبها الياء

فمثلاً: كلمة (رؤية) نلاحظ أنّ الهمزة ساكنة، والحرف الذي قبلها (ر) مضموم، وباعتبار قوة الحركات؛ فإنّ الضمة أقوى من السكون ولذا فإنّ الهمزة تكتب على الواو.

مثال آخر: كلمة (ذئب) نلاحظ أنّ الهمزة ساكنة بينما الحرف الذي يسبقها (ذ) مكسور، وباعتبار قوة الحركة؛ فإنّ الكسرة أقوى من السكون ولذا فإنّ الهمزة تكتب على نبرة.
مثال آخر: كلمة (القرءة) نلاحظ أنّ حركة الهمزة الفتحة، وقد سبقت بألف؛ ولذا وجب كتابتها على السطر.

ثالثاً: الهمزة المتطرفة

وهي الهمزة التي تُكتب وتُلفظ وتأتي في آخر الكلمة وهي إمّا أن تُكتب على (ألف / واو / ياء / السطر) وكتابتها تعتمد على حركة ما قبلها؛ فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وتكتب على السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مد. مثل: (قرأ / تهيؤ / شاطئ / ملء / دعاء).
وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح، "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة. نحو: (شيئاً، دفناً).
أمّا إذا كان الحرف قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: (ضوءاً، جزءاً).

تمارين:

س ١: بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

الجملة	سبب كتابة الهمزة على صورتها
المسؤولية عبء كبير	
الشيء يُذكر بالشيء	
تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي	
أوت المبرة اليتيم	
استراح العامل بعد عمله	

س ٢: علل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة " شئتُ " ومنفردة في كلمة " شاء "؟

س ٣: أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل:

١- متى ترسم الهمزة المفتوحة بالصور الآتية في وسط الكلمة؟
(- ئ -) (- و -) (- ء -)

٢- لماذا رسمت الهمزة على صورتها في الكلمات الآتية؟

فأس	ذئب	قراءات	مؤمن		
سأل	هيئة	عبء	لوى		
أكل	مئون	توعم	يلوم		
يرأس	دئل	مروءة	رؤوس		

٣- ضع خطأً تحت الكلمات التي رسمت فيها الهمزة على خلاف القاعدة

الكلمة	صحيحة خاطئة	الكلمة	صحيحة خاطئة	تصحيحها
براءة		مرؤءة		مؤمن
ضياؤه		جرؤو		ضوءه
تبؤؤك		فئئة		رسائل
بئر		هئئة		حياؤنا

٤- صل حروف الكلمات الآتية مراعيًا قواعد رسم الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

م و ع ل	ب ط ء	ز ء ي ر
و ع أ م	م ء ا ذ ن	ن و ء
ع ب ن أ ء	ش ا ط ء	ت ك أ ف ء
د ف ع ا ن	ر د ا ع ا ن	ز ء ب ق
ب ء ر ء	ر ء ف ء	ق ا ء ل

٥: صحح رسم الهمزة في الكلمات الآتية مع ذكر السبب.

مؤأمة	مأمرة	بأر
مؤعدن	ءأمر	مأمرة
سأعر	جرأ	مأخذ
جنش	رءف	رأيس
ينءأ	قرءأ	مفاجئات

٧: أعد كتابة الحديث التالي مراعيًا الحروف المقطعة في الأقواس

الحديث الأول:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا (ي ء م ن) أحدكم حتى يُحِبَّ (ل ء خ ي ه) ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" رواه البخاري ومسلم

الحديث الثاني: جاء في البخاري ومسلم:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يَحِلُّ دَمٌ (ا م ر ء) مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِذْنِي ثَلَاثٍ : النَّيْبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِذِيْنِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ".

الحديث الثالث:

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ (ال س ي ء ة) الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ" رواه الترمذي.

الحديث الرابع:

عن عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو وَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا (ش ء ت)" رواه البخاري.

البدل

البدل لغة : الخَلْفُ والعَوْضُ؛ ومن ذلك قوله تعالى على لسان الخضر عليه السلام : ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾

البدل اصطلاحاً : هو الاسم التابع المقصود بالحكم بلا واسطة (والمقصود بالواسطة حرف العطف) يمهد له بذكر المتبوع قبله وهو (المبدل منه) في معناه واعرابه، ويبدل على نفس المتبوع أو جزء منه، وفادته تقوية الكلام وتقريره وهو على ثلاثة أقسام: (بدل مطابق أو كل من كل، بدل بعض من كل، بدل اشتغال).

انظر المثالين الآتيين:

المثال الأول: "عَدَلَ الخليفة بين الرعيّة".
المثال الثاني: "عَدَلَ الخليفةُ عمر بين الرعيّة".

ما الفرق بين الجملتين من حيث المعنى والتركيب النحوي؟

تلاحظ عزيزي الطالب أنّ الجملتين السابقتين تامتا التركيب النحوي، ولكنك تشعر أنّ هناك نقص في المعنى في المثال الأول، فإنك تتساءل من هو الخليفة المقصود في المثال الأول؛ أهو الخليفة عمر أم أبو بكر أم علي - رضي الله عنهم - فإذا قلنا (عمر) زال النقص لأن عمر هو المقصود بالحكم بلا واسطة. فكلما الخليفة لم تقصد لذاتها؛ وإنما أتت بها تمهيدا للكلمة التي تليها وهي (عمر)، فعمر هو المقصود بالذكر، فأنت تنسب العدل مرتين؛ مرة باعتبار أنه خليفة، ومرة بذكر اسمه.

أركان البدل

للبدل ركنين أساسيين هما: المبدل منه والبدل

- 1- البدل: تابع ممهد له بذكر اسم قبله مقصود لذاته.
- 2- المبدل منه: الاسم غير مقصود لذاته. يذكر تمهيدا وتوطئة لاسم بعده.

اعراب البدل والمبدل منه

أولاً: المبدل منه

- يعرب المبدل منه من حسب موقعه من الاعراب، فيكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا.
- مبتدأ: "الخليفة عمر عدل بين الرعيّة" ← الخليفة: (مبدل منه) وتعرب؛ مبتدأ مرفوع بالضم الظاهر.
- فاعلا: "عدل الخليفة عمر بين الرعيّة" ← الخيفة: (مبدل منه) وتعرب؛ فاعل مرفوع بالضم الظاهر.
- مفعولا به: "رأيت الخليفة عمر بين الرعيّة" ← الخليفة: (مبدل منه) وتعرب؛ مفعول به منصوبا بالفتح
- نائب فاعل: "سئل الخليفة عمر عن أحوال الرعيّة" ← الخليفة: (مبدل منه) وتعرب؛ نائب فاعل.
- اسما مجرورا: "مررت بالخليفة عمر وهو يتفقد أحوال الرعيّة" ← الخليفة: (مبدل منه) وتعرب اسما مجرورا بحرف الجر (الباء) وعلامة جره الكسر الظاهر.
- مضافا إليه: "رأيت ما بين الخليفة عمر والرعيّة من أداء الحقوق" ← الخليفة: (مبدل منه) وتعرب مضافا إليه مجرور بالكسر.
- اسم إنّ: "إنّ الخليفة عمر عادلا بين الرعيّة" ← الخليفة: (مبدل منه) وتعرب اسم إنّ منصوب بالفتح الظاهر.

تمرين

- س: عين المبدل منه في الجمل الآتية، ثم اعربه اعراباً تاماً:
- ١- "أمنت بما جاء به الرسول محمد".
 - ٢- "أصغيت إلى الخطيب علي".
 - ٣- "قضيت الدين ثلثه".
 - ٤- "عجبت من الأسد اقدامه".

ثانياً : البديل

- ١- يأخذ البديل حكم المبدل منه في الرفع والنصب والجر.
 - الرفع: "زرت أخوك خالد" ← خالد: بدل مرفوع بالضم الظاهر.
 - النصب: "زار محمد أخاك خالدًا" ← خالدًا: بدل منصوب بتتوين الفتح.
 - الجر: "مررت بأخيك خالد" ← خالد: بدل مجرور بتتوين الكسر.
- ٢- إذا تقدم البديل على المبدل منه أعرب المبدل منه المؤخر نعتاً وأعرب البديل المقدم حسب موقعه في الجملة.
 - تقول: "مررت بخالد أخيك" ← أخيك: نعت مجرور لخالد

أقسام البديل**أولاً : البديل المطابق (كل من كل)**

هو عين المبدل منه ويساويه في المعنى والاعراب، ويطابقه بحيث إننا لو حذفنا المبدل منه لا يتأثر المعنى ولا يتغير.

• دلالاته:

- أ- أن يقع البديل بعد ما يدل على (لقب أو مهنة أو كنية بـ أب / أم)
- ب- جواز حذف المبدل منه وإحلال البديل محله
- تقول: "أمنت بما جاء به الرسول محمد" ← نلاحظ أننا لو حذفنا المبدل منه الرسول لن يتغير المعنى، وهو المراد.
- تقول: "إنَّ العاصمة عمَّان مكتنزة بالسكان" ← إنَّ عمَّان مكتنزة بالسكان
- تقول: "كان الخليفة عمر عدلاً" ← كان عمر عدلاً

أشكال وصور البديل المطابق

- ١- اسم إشارة + اسم معرف بـ (أل التعريف)
(هذه / هذا / ذلك / تلك)
- تقول: "هذا الطالب مجتهد" ← الطالب: بدل مطابق مرفوع بالضم الظاهر
- ٢- لقب + اسم
- تقول: "الشقيقة ليبيبا تصنع الرجال" ← ليبيبا: بدل مطابق
- ٣- اسم معرف بـ (أل) نفس الاسم نكرة أو نكرة منونة
وتسمى بظاهرة تكرار الكلمة الثانية بشرط أن تكون الأولى معرفة بـ (أل) والثانية نكرة أو نكرة مضافة
- تقول: "أحب اللغة العربية لغة القرآن الكريم" ← لغة: بدل مطابق
- قوله تعالى: "اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم" ← صراط: بدل مطابق
- قوله تعالى: "كلأ لئن لم ينته لنسفعن بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة" ← ناصية: بدل مطابق
- قول الشاعر: "إنَّ النجوم نجوم الليل أصغرها" ← نجوم: بدل مطابق
- ٤- ابن: إذا جاءت بين علمين (محمد بن عبد الله)
- ٥- مرادف البديل
حيث يكون المبدل منه ضميراً متصلاً.
- تقول: "سافرنا إلى بلدتنا الكرك" ← الكرك: بدل مطابق
- تقول: "بلدنا الأردن عصي على الأعداء" ← الأردن: بدل مطابق مرفوع بالضم الظاهر
- تقول: "بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا" ← مجدنا: بدل مطابق

ثانياً: بدل بعض من كل

وهو إبدال الجزء من كله سواء أكان الجزء أصغر من باقي الأجزاء أم أكبر أم مساوياً ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة ويشترط فيه أي البديل أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد.

● دلالاته

- أ- أنه من مكونات المبدل منه، ويكون في الأشياء المحسوسة.
- تقول: "توقفت الطائرة محركها" ← محركها: بدل بعض من كل مرفوع بالضم الظاهر.
- تقول: "شاهدت المكتبة كتبها" ← كتبها: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة.
- تقول: "سمعت الأخبار موجزها" ← موجزها: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة.

- ب- أفعال مشهورة، لا تأتي إلا بدل بعض من كل :** (بعضها – أغلبها – غالبيتها – معظمه – نصفها – ثلثها)
- تقول: "قرأت الكتاب نصفه أو ثلثه أو ربعه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه" نصفه أو ثلثه أو ربعه أو ثلثيه أو معظمه أو سدسه (بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- تقول: "أكلت الرغيف نصفه" ← نصفه: بدل بعض من كل
- ج- الاسم الواقع بعد (إلا) في الإستثناء التام المنفي بدل بعض من كل.**
- تقول: "ما حضر الطلاب إلا سعيدٌ" ← سعيد: بدل بعض من كل

ثالثاً: بدل اشتمال

هو ما كان المبدل فيه من لوازم المبدل منه، فالمبدل منه يتضمن ويشتمل البديل، شريطة ألا يكون جزءاً حقيقياً –حسيّاً- من أجزاء المبدل منه.

- تقول: "تعجبي الزهرة رائحتها" ←
- تقول: "أعجبي الطبيب لطفه" ←
- تقول: "أحببت القائد شجاعته" ←

س: فرق بين الجملتين الآتيتين من حيث، أيّ منه بدل اشتمال أو بدل بعض من كل؟

- تقول: "أعجبي الطائر صوته" ←
- تقول: "أعجبي الطائر ريشه" ←

تمارين ١

الجملة الآتية هي من المنهاج ومن أسئلة وزارية سابقة، ومختارات

الرقم	الجملة	المبدل منه	البديل	حكم البديل
١-	قوله تعالى: {وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا}			
٢-	تقول: "ماحضر الطلاب الاسعيد"			
٣-	قوله تعالى: {يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا جَنَاتِ عَدْنِ}			
٤-	قوله تعالى: {لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيَبُوِّتَهُمْ}			
٥-	قوله تعالى: {جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس}			
٦-	تقول: "اصديقي صفات ثلاث: شجاعة واقدام وقوة"			
٧-	قوله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ}			
٨-	قول الشاعر: "صحب الناس قبلنا ذا الزمانا"			
٩-	قوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ}			
١٠-	تقول: "استمتعت باللوحة تناسق ألوانها"			
١١-	قوله تعالى: {وارزف أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر}			
١٢-	تقول: "أطربني البلبل صوته"			
١٣-	قوله تعالى: {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا}			
١٤-	تقول: "جنبك الله الأمرين: الجوع والعري"			
١٥-	قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ}			
١٦-	تقول: "أنشئت الحداثق في عهد جلالة الملك عبدالله"			
١٧-	قوله تعالى: {وَمَا أُنْسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ}			
١٨-	تقول: "رحب بنا الحارس مسؤولهم"			
١٩-	قوله تعالى: {فيه آيات بينات مقام إبراهيم}			
٢٠-	تقول: "حفظت القصيدة أجمل أبياتها"			
٢١-	قوله تعالى: {أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين}			
٢٢-	قوله تعالى: {ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة}			
٢٣-	تقول: "كتبت الدرس نصفه"			
٢٤-	تقول: "قمت الليل نصفه"			
٢٥-	قوله تعالى: {ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً}			
٢٦-	تقول: "قلت للطلبة أربعة منهم: إنكم تستحقون المكافأة"			
٢٧-	تقول: "أعد الباحث البحث مقدمته"			
٢٨-	تقول: "تلك الفتيات يتقن مهارات التواصل"			

تمرين ٢

اختر الاجابة الصحيحة

- ١- قرأت الكتاب (ربعه، ربيعه، ربعه)
 - ٢- استقام الخطيب (لسانا، لسانه، لسانه، لسانه)
- الجملة التي تتضمن بدل بعض من كل

- ١- رحب بنا مسؤول الحراس
- ٢- رحب بنا الحراس مسؤولهم
- ٣- رحب بنا الحراس أجمل ترحيب
- ٤- رحب بنا المسؤول ترحيبا

الجملة التي تتضمن بدلا مطابقا

- ١- أصلحت الحاسوب شاشته
- ٢- يسرنا الشاهد صدقه
- ٣- أبو عبيدة الجراح أمين الأمة
- ٤- الأطباء نصفهم في المؤتمر

عين البديل والمبدل منه مبينا نوع البديل في الجملة الآتية

- ١- قلت للطلبة أربعة منهم: إنكم تستحقون المكافئة
- ٢- جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس

أشكل ما تحته خط

- ١- تم اعمار المسجد الأقصى قبته
- ٢- قرأت في العطلة كتابين: كتاب الحيوان وكتاب الأنساب
- ٣- أعجبت بالمتحف تنظيمه
- ٤- الكون دقيق نظامه

اسماء الزمان و المكان

التعريف: اسما الزمان والمكان : اسم مأخوذ من حروف الفعل ؛ ليبدل على زمان حدوث الفعل أو مكانه.

الصياغة:

أولاً: من الثلاثي

نأتي بهما من الفعل الماضي بزيادة ميم مفتوحة على حروف الفعل ، والوزن : (مَفْعَل) بفتح العين ، أو (مَفْعِل) بكسر العين .

أ - وزن (مَفْعَل) مفتوح الين

١ - نأتي به من الفعل الصحيح مَضْمُوم العَيْن أو مَفْتُوحها في المضارع .
أمثلة : دخل : يدخل : مَدْخَلَ - خرج : يخرج : مَخْرَجَ
- لعب : يلعب : مَلْعَبَ - صنع : يصنع : مَصْنَع

٢ - نأتي به من الفعل المعتل الناقص (ما كان آخره حرف علة) مباشرة .
أمثلة : سعى : مَسَعَى - جرى : مَجْرَى - أوى : مَأْوَى - هوى : مَهْوَى .

هام جداً :

- ١ - معظم أسماء الزمان و المكان من الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتي على وزن (مَفْعَل) أي بزيادة ميم على حروف الفعل الماضي فقط .
أمثلة : سار : مسار - دار : مدار - قام : مقام - قال : مقال - فاز : مفاز .
- ٢ - الفعل الثلاثي المضعف يأتي غالباً دون فك التضعيف
أمثلة : فرَّ : مَفَرَّ - مرَّ : مَمَرَّ - قرَّ : مَقَرَّ .
- ٣ - قد تدخل تاء التانيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي : لتدل على الكثرة أمثلة : مزرعة - مدرسة - مديعة - مكتبة .

ب - وزن (مَفْعِل) بكسر العين

- ١ - نأتي به من الفعل الصحيح مكسور العَيْن في المضارع .
أمثلة : جلس : جَلَسَ : مَجْلِسُ - هبط : يهبط : مهبط .
 - ٢ - نأتي به من الفعل المعتل المثال (أوله واو ، أو ياء) مباشرة .
ولد : مؤلِد - ورد : مورِد - وقع : موقِع - وقف : موقِف - وعد : موعِد - وسم : موبِسم - وضع : موضع .
- هناك كلمات جاءت على وزن (مَفْعِل) وقياسها (مَفْعَل) .
أمثلة : مسجد - مغرب - مشرق - منبت .

ثانياً : من غير الثلاثي :

نأتي بهما بنفس طريقة اسم المفعول، ونفرق بينهما بالمعنى فقط .
أمثلة :

- ١ - اليوم مُلتقى الأصدقاء .
- ٢ - النادي مُلتقى الشباب .
- ٣ - العلم مُلتقى المتفوقين .

هام جداً :

- ١ - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء زمان (مستقبل - موعد - موسم - مطلع - مولد)
- ٢ - كلمات شهيرة في الامتحانات ، وتأتي غالباً كأسماء مكان (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع)

ملاحظة: طريقة استخراج اسما الزمان والمكان من النص

تذكر أن اسمي الزمان والمكان يبدأان بـ (مَ أو مُ) ، والأشهر ما يأتي من الثلاثي وعند البحث عنه نبحث عن اسم مكون من أربعة أحرف ، ويبدأ بميم مفتوحة ، وعلامته عند حذف الميم نجد فعلاً ماضياً أمامنا .
- من غير الثلاثي : نبحث عن اسم يبدأ بميم مضمومة ، ومفتوح ما قبل الآخر ، وما دل على زمان في جملته فهو اسم زمان ، وما دل على مكان في جملته فهو اسم مكان ، غير ذلك فهو اسم مفعول غالباً .

تدريبات**س ١: عين اسم الزمان والمكان مما يأتي:**

- ١ - مطلع الشمس الساعة السادسة .
- ٢ - مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - شهر ربيع
- ٣ - المورد العذب كثير الزحام.
- ٤ - مكة مهبط الوحي.
- ٥ - الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة.
- ٦ - لكل سلعة مستودع.
- ٧ - المكتبة مرجع المثقفين.
- ٨ - نفرغ من العمل قبل المغرب.

س ٢: استعمل كل كلمة مما يأتي بحيث تدل على زمان مرة، وعلى مكان مرة أخرى:

مطلع - مطبخ - مشرب - ملجأ.

س ٣: أكمل الجمل الآتية باسم الزمان المناسب:

بلغنا نهاية الرحلة عند
..... الشمس في الخامسة صباحاً.
في شهر يناير الشجر.

س ٤: هات من الأفعال الآتية صيغ اسمي الزمان والمكان:

ابتدأ - افتتح - انزلق - انحدر.

س ٥: استخراج اسم الزمان والمكان من الآيات الآتية ، وانكر فعله:

قال تعالى:

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كلا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها.

س ٦: ضع بدل كل فعل فيما يأتي اسم زمان أو مكان، ثم اضبط بنيته مبينا سبب الضبط مغيرا ما يلزم:

على الساحل الشمالي يصيف أهل مصر أيام الحر.

على الساحل الشرقي يصطاف بعض السائحين.

في بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات.

ترسى السفن في الميناء.

في الصحراء يقيم البدو.

ينام الأطفال مبكراً.

في قاعات الدرس ينهل الدارس من المعارف.

س ٧: مشتى - مجتمع - منصرف - ملهى - مقصد - مشرب - مهبط:

استخدم كل مشتق مما سبق مرة للزمان ، وأخرى للمكان.

س ٨: صغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى، استوصف، وعد، لعب، التقى

س ٩: يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: " زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللَّفْظَ الصحيح،

اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.

س ١٠: ميز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

أ - قال تعالى: {سلام هي حتى مطلع الفجر }

ب- قال الشنفرى:

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى // وفيها لمن خاف القلى مُتَعَزِّلُ

ج- هذا نهارٌ حسنٌ المُفْتَتِحُ.

د - هل تحدّد موعد الاجتماع؟

توضيحات :

- ١ - أسماء الزمان والمكان لا تعمل عمل الفعل ، فهي لا تنصب مفعولا به ، ولا ترفع فاعلا .
- ٢ - بعض أسماء المكان شذت عن القاعدة مثل : مسجد ، مشرق ، مغرب ؛ فهي على وزن مفعِل بالكسر ، والأصل أن تكون على وزن مفعَل بالفتح لأن المضارع مضمون العين (يسجد ، يشرق ، يغرب).
- ٣ - قد تدخل تاء التانيث على أسماء المكان لتصبح على وزن (مَفْعَلَة) مثل : مقبرة ، مكتبة ، مزرعة . هذا الوزن كذلك على كثرة الشيء في المكان مثل : مَأْسَدَة (مكان تكثر فيه الأسود)؛ ومَفْعَاة (مكان تكثر فيه الأفاعي).

تطبيقات :

- ١ - صُغْ أسماء المكان أو الزمان من الأفعال التالية مع شكلها : نَفَذَ - ضَاقَ - نَضَجَ - جَرَى .
- ٢ - حدد أنواع الأسماء التالية وأوزانها : مسرح - مستوصف - مطلع (الفجر) - مشتى .
- ٣ - ركب أسماء المكان أو الزمان التالية في جمل مفيدة : مُتَنَزَّهَ - مُبْتَدَأَ - مَرَصَدَ .

إعراب الفعل المصارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أن الفعل المصارع المعتل الآخر **يكون مرفوعاً** إذ لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره نحو: يهتدي العاقلُ بنصحِ المُجربين.

ويكون منصوباً إذا سبق بأداة النصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، نحو: خُلِقَ الإنسانُ ليسعي إلى طاعة ربّه

والظاهرة على كلّ من الواو و الياء، نحو: يجبُ أن نتوحدَ لنُعَلِّي من شأنِ أمتنا أحبّ أن أدعوَ أصدقائي لحفل ناجحي. **ويكون مجزوماً** إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترمِ المهملاتِ في ساحةِ المدرسة.

الأمثلة (١):

يَجْرِي الْمَاءُ / يَصْفُو الْجَوُّ / أَخَشَى الْبَرْدَ .

البحث :

بالنظر إلى الأمثلة أعلاه تجدها جميعاً معتلة الآخر ، بالألف ، والياء ، والواو وتجددها جميعاً معربة لخلوها من نوني التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم .

ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها ؟ لأن حرف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه ، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثقلاً ومن هنا كان لا بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال .

الأمثلة (٢):

يَجِبُ أَنْ أُخْشِيَ الْبَرْدَ / يَسْرَنِي أَنْ يَصْفُوَ الْجَوَّ / أَحْبَبْتُ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ .

البحث :

انظر إلى الأفعال تجدها نفسها مرة ثانية ، ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي أواخرها ألف . بخلاف الأفعال التي أواخرها واو أو ياء .

والسبب هو أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدر عليها الفتحة في حال النصب . أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

الأمثلة (٣) :

لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ / إِنْ يَصْفُ الْجَوَّ نَزُورُكُمْ / لَا تَخْشَ الْبَرْدَ .

البحث :

تجد الأفعال هنا أنها صارت مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها ؟ تأمل أواخر هذه الأفعال فوجدتها محذوفة ، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة ، فهي التي حذفت هذه الأواخر ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم .

تدريبات**س١: أعرب ما تحته خط:**

- ١- قوله تعالى: "ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا"
- ٢- قوله تعالى: "قالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون أول من ألقى"
- ٣- قوله تعالى: "انما يخشى الله من عباده العلماء"
- ٤- قول الرسول: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه"
- ٥- يقول ابو العتاهية: اذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه // وما يستطيب العيش الا المسامح

س٢: علّل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله // عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ

س٣: اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام.

س٤: بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية ، وعين علامة الإعراب في كل فعل :

- ١- العاقل يهتدي بنصح المجريين ، ويبغي رضا الله والناس
- ٢- يهوى الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلقي المعاطب فيها.
- ٣- إذا لم تصف خلانق الإنسان فلن يبتغي صداقته أحد.
- ٤- إن تدع الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.

س٥: ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعا ، ومرة منصوبا ، ومرة مجزوما ، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة:
(يحيا - يدنو - يعلو - يستوي - يخلو)

س٦: هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعا ، ومرة منصوبا ، ومرة مجزوما ، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:
(علا - هدى - شكا - رضى - عمى - خفى)

نموذج اعراب:

- ١- يختفي الخفاش بالنهار .
- يختفي: فعل مضارع بضمه مقدر على الباء .
- الخفاش: فاعل مرفوع بالضممة.
- بالنهار: الباء حرف جر مبني على الكسر والنهار مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.
- ٢- لم ينم الزرع.
- لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.
- ينم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو .
- الزرع: فاعل مرفوع بالضممة.

الجملة	النصب (أن/لن/كي/لام التعليل)	الجزم (لم/لما/لام الأمر/الناهي/إن/إنما/من/ما/مهما/متى/أيا/أين/أيان/أنى/حيثما)
يتغذى الغلام	أود أن يتغذى الغلام	لم () الغلام
أخشى البرد	يجب أن أخشى البرد	لا () البرد
لماذا تنسى وعدك	لن تنسى وعدك	لا () وعدك
أنت تدنو من الكباش	أخاف أن تدنو من الكباش	لا () من الكباش
يصفو الجو	يسرني أن يصفو الجو	لم () الجو
يعدو الحصان	لن يعدو الحصان	لم () الحصان
أشتهي الطعام	لن أشتهي الطعام	لم () الطعام
يجري الماء	أحب أن يجري الماء	لم () الماء

مصدر المرّة ومصدر الهيئة

أولاً: مصدر المرة:

ويسميه بعضهم اسم المرة – اسم يصاغ للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة.
القاعدة
١- يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن فَعْلَة و من غير الثلاثي بتخصيصه بالوصف أو الإضافة
٢- يصاغ اسم المرة من الثلاثي على وزن فَعْلَة .
٣- يصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي مع زيادة تاء في آخره
كان المصدر الأصلي منتهياً بتاء مربوطة فعندها يوصف بكلمة واحدة للدلالة على اسم المرة مثل : " استقال استقالة واحدة "

صياغته

المصدر العادي منتهياً بتاء وصفناه بكلمة «وَاحِدَةً»:	من غير الثلاثي على وزن (المصدر العادي) مع زيادة تاء في آخره	من الثلاثي على وزن «فَعْلَة» بفتح الفاء
مصدر المرّة	الفعل	مصدر المرّة
رَحْمَةٌ واحدة	رَحِمَ	ضَرَبَ
	مُنَاقَشَةٌ	سَجَدَ
	إِشَارَةٌ	جَلَسَ
	إِسْتِشَارَةٌ	قَالَ
	تَظَاهَرَةٌ	مَشَى
	إِسْتَعْفَرَ	طَرَقَ

ثانياً: مصدرية الهيئة

ويسميه بعضهم اسم الهيئة – فهو اسم للدلالة على هيئة حدوث الفعل.
وهو لا يصاغ إلا من الثلاثي على وزن فَعْلَة بكسر الفاء:
جَلَسَ – جَلَسَةٌ مريجة.
مَشَى – مَشْيَةٌ الْمُخْتَالِ

تدريبات

س١: صُغْ مصدر المرّة من الأفعال الآتية:
(نزل، أجاب، باع، غطى، زار، سعى) (مات، هز، وقف)

س٢: عَيِّن مصدر الهيئة ومصدر المرّة في ما يأتي:

- ١- قوله تعالى: "إِنَّ كَانَتْ الا صِيحَةً وَاحِدَةً فَاذَا هُمْ جَمِيعًا لَدِينَا مُحَضَّرُونَ"
- ٢- لَا تَجَافِ أَخَاكَ إِنْ بَدَتِ مِنْ زَلَّةٍ
- ٣- رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
- ٤- أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ
- ٥- يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً

س٣: اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

- ١- مشى الرَّجُلُ تَجَاهَ وَالِدِيهِ مَشِيَّةً التَّدَلُّلَ وَالْبِرَّ بِهِمَا.
- ٢- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ: لَجِسَةٌ مَعَ أَدِيبٍ فِي مُذَاكِرَةٍ // أَنْفِي بِهَا الْهَمُّ أَوْ اسْتَجَلِبُ الطَّرْبَا

س٤: اقرأ النص الاتي ثم أجب عما يليها من الاسئلة

"دخلتُ مدينةَ غزّةِ دخلةَ المشتاقِ ، و جُلْتُ في أنحائها جولةً ، فأمنتُ بقدرة شعبنا على التعمير ، و هزنتني فرحة قوية بما شاهدتُ ، و علتُ ثغري ابتسامةً بهؤلاء الذين دعوا إلى العمل دعوة واحدة ، فمضوا ينتجون و لم يخلوا بواجبهم إخلالةً ، ولم يقصروا فيه تقصيرة المتخاذل .

- ١- ما الذي أعجب الكاتب في هذه الزيارة ، و كيف كانت زيارته ؟
- ٢- ماذا فعل الكاتب في أنحاء غزّة ؟
- ٣- بم شعر عندما شاهد مناظرها ؟
- ٤- ما الذي علا ثغر الكاتب ؟
- ٥- هل قصر أبناء غزّة في واجبهم ؟
- ٦- كيف مضى أبناء غزّة و هم ينتجون ؟
- ٧- ما نوع المصدر (دخلة)

أمثلة (اسم المرة)

- ١- جال الكاتب في أنحاء غزّة جولة .
- ٢- هزت الكاتب فرحة بما شاهد .
- ٣- دعوا العمال إلى العمل دعوة واحدة .
- ٤- علا ثغر الكاتب ابتسامة .
- ٥- لم يخل العمال بواجبهم إخلالة .

١- هات اسم الهيئة من الأفعال التالية مع الضبط

- | | | | | | |
|-----|-----|-----|------|-----|-------|
| () | وقف | () | جلس | () | قال |
| () | | () | قاتل | () | اقتحم |

- ٥- اسم المرة من الفعل " جال " أ- جولة ب- جولان ج- جولاً
- ٦- اسم المرة من الفعل " دعا " أ- دعوة واحدة ب- دعوة الصالحين ج- دعاء
- ٧- اسم المرة من الفعل " دحرج " أ- دحراج ب- دحرجة ج- تدحرجاً
- ٨- تعرب الكلمة المخطوطة في الجملة التالية:
" لكل عالم " هفوة " أ- مبتدأ ب- خبراً ج- تمييزاً
- ٩- الوزن الصحيح لاسم المرة " ضربة " أ- فعالة ب- فعلة ج- فعلة
- ١٠- المصدر الذي يدل على هيئة الفعل حين وقوعه أ- اسم المرة ب- اسم الهيئة ج- الاثنان معا
- ١١- يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي فقط على وزن أ- فعلة ب- فعلة ج- فعلة
- ١٢- واحدة من الجمل التالية تشتمل على اسم هيئة أ- لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة ب- رب سكتة أبلغ من مقالة ج- وقف الرجل وقفة الذاهل .
- ١٣- واحدة من الجمل التالية لا تشتمل على اسم هيئة أ- وثب الجندي على عدوه وثبة الأسد . ب- سار الملك سيرة السلف الصالح . ج- "وحملت الأرض والجبال فدكتنا دكة واحدة"
- ١٤- اسم الهيئة المناسب في الفراغ التالي :
" شرب الرجل ----- العطشان " أشربة ب- شرب ج- شراب
- ١٥- تعرب الكلمة المخطوطة في الجملة التالية:
" خفّ الرجل لنجدة الوطن خفة الشجاع " أ- مفعولاً مطلقاً ب- مفعولاً به ج- مفعولاً لأجله
- ١٦- واحدة من الجمل التالية تشتمل على اسم مرة :
(لكل جواد كبوة / راغ اللص روغة الثعلب / أفاد الطالب من معلمه إفادة عظيمة)
- ١٧- اسم المرة من الفعل " جال " : (جولة - جولان - جولاً)
- ١٨- اسم المرة من الفعل " دعا " : (دعوة واحدة - دعوة الصالحين - دعاء)
- ١٩- اسم المرة من الفعل " دحرج " : (دحراج - دحرجة واحدة - تدحرجاً)
- ٢٠- الوزن الصحيح لاسم المرة " ضربة " : (فعالة - فعلة - فعلة)
- ٢١- واحدة من الجمل التالية تشتمل على اسم هيئة :
أ- لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة . ب- رب سكتة أبلغ من مقالة . ج- وقف الرجل وقفة الذاهل .
- ٢٢- واحدة من الجمل التالية لا تشتمل على اسم هيئة :
أ- وثب الجندي على عدوه وثبة الأسد . ب- سار الملك سيرة السلف الصالح . ج- "وحملت الأرض والجبال فدكتنا دكة واحدة"

التوكيد

مفهوم التوكيد

هو تابع يذكر بعد متبوع يسمى المؤكد والهدف منه إزالة الشك أو الوهم الذي قد يكون حل بالمستمع، فهو أشبه بأسلوب لغوي تُستعمل فيه ألفاظٌ مخصوصةٌ من أجل تثبيت معنى معين في نفس السامع أو القارئ ، وإزالة ما يساوره من شكوكٍ حَوْلَهُ.

حكمه الاعرابي

التوكيد يتبع المؤكد في الإعراب (رفعا ونصبا وجرا)

أنواع التوكيد

التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي

أولاً: التوكيد اللفظي

ويكون

١- بتكرار اللفظة نفسها

الشكل	أملة	التوضيح
اسما	شاهدت محمدا محمدا في الغابة	حيث أعيدَ ذِكْرُ الاسمِ المؤكِّدِ بلفظه
فعلا	قامَ وَقَفَ الجالس	حيث أعيدَ ذِكْرُ الفعلِ المؤكِّدِ بذكرِ مُرادِفِهِ
حرفا	نعم نعم القراءة جميلة	حيث أعيدَ ذِكْرُ الحرفِ المؤكِّدِ بلفظه
ضميرا	عُدنا نحن	حيث أعيدَ ذِكْرُ الضميرِ المؤكِّدِ المُتَّصِلِ بذكرِ ضميرِ منفصلٍ
جملة	حَضَرَ الغائبُ ، حَضَرَ الغائبُ	حيث أعيدَ ذِكْرُ الجملةِ المؤكِّدةِ المُكوِّنةِ من الفعلِ والفاعلِ

٢- مرادف الكلمة

التوكيد المعنوي وفيه يُلجأ إلى استعمال ألفاظٍ مُحدَّدةٍ من أجل تثبيت المعنى: وهذه الألفاظ هي: (نفسٌ وعَيْنٌ وجميعٌ وعامةٌ وكلٌ وكلا وكلتا) مضافة إلى ضمير يلائم المؤكد وغيرها.

تستعمل (نفس وعين) لدفع الاحتمال عن وجود شكٍّ حَوْلَ المؤكِّدِ، مثل: وصَلَ رائدُ الفضاءِ إلى القمرِ نفسه: فقد رَفَعَت كلمةً (نفسه) الاحتمالَ عن وصولِ رائدِ الفضاءِ إلى مدارِ القمرِ، أو قربه، وَوَجَّهَت المعنى إلى وصولِهِ إلى كُتْلَةِ القمرِ ذاتِها.

وقولنا :

*وصل رائد الفضاء إلى القمر عينه
* ترأس القاضيان أنفسهما محاكمة المتهم
*أكرمت المعلمة عينها
*أكرمت المعلمات أعينهن
*سلمت على الأمير عينه
*سلمت على الأميرين أعينهما

ملاحظة

هذا ويجوز أن يجر التوكيد بالنفس والعين بحرف الجر الزائد مثل:
*ترأس القاضي بنفسه محاكمة المتهم
* رأيت المحافظ بعينه يساهم في حملة النظافة
حيث تعرب (بنفسه) على أنها مجرورة لفظا بحرف الجر الزائد، في محل رفع توكيد للفاعل. وتعرب (بعينه) اسما مجرورا لفظا بحرف الجر الزائد، في محل نصب توكيد. ويلاحظ إن المؤكّد بهاتين اللفظتين (عين ونفس) عندما يكون جمعاً، فإننا نجمع الكلمتين فنقول: سلّمْتُ على الأمراء أنفُسِهِمْ.
أما إذا كان الاسمُ المؤكّد بهما مثنى، فالأفصحُ أن نجمعهما بعدَ المثنى كما هو الحال بعد الجمع، فنقول رجع المسافران (أنفسهما) ، (أعينهما)

نماذج في الاعراب

داومت الطبيبات جميعهن
- داومت الطبيبات : فعل وفاعل
- جميع : توكيد مرفوع وهو مضاف.
- هن : في محل جر بالإضافة.

نماذج في الاعراب

ودعوت الزملاء عامة
الزملاء : مفعول به منصوب علامته الفتحة
عامة : توكيد منصوب.

نماذج في الاعراب

أثنيت على الفائزين كلهم
- أثنيت : فعل ماض مبني على السكون.
- ت: في محل رفع فاعل.
- على الفائزين : جار ومجرور متعلقان (أثنيت)
- كل : توكيد مجرور علامته الكسرة. وهو مضاف.
- هم: في محل جر بالإضافة.

نماذج في الاعراب

نَجَحَ الولدان كلاهما

- نجح : فعل ماض مبني على الفتح
- الولدان : فاعل مرفوع علامته الألف لأنه مثنى
- كلا : توكيد مرفوع علامته الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف
- هما : في محل جر بالإضافة

نماذج في الاعراب

دَقَّقْتُ المقاتلين كليهما

- دَقَّقْتُ: فعل ماض مبني على السكون ،لاتصاله بضمير المتكلم-وضمير المتكلم في محل رفع فاعل.
- المقاتلين: مفعول به منصوب علامته الياء-مثنى-
- كلتي: توكيد منصوب علامته الياء، وهو مضاف
- هما : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة

نماذج في الاعراب

سَلَّمْتُ على الغائبين كليهما

- سلمت : فعل و فاعل
- على: حرف جر مبني على السكون
- الغائبين : اسم مجرور علامته الياء، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سلم)
- كلي : اسم مُؤكِّد مجرور علامته الياء وهو مضاف
- هما : في محل جر بالإضافة

وتعرب (كلا وكلتا) كالمثنى رفعا بالألف ونصبا بالياء، وجرا بالياء ويشترط عند استعمال (كلا وكلتا) في التوكيد: أن يسبقهما المؤكد وان تضافا إلى ضمير كما في الأمثلة السابقة.
أما عندما تضاف كلا وكلتا إلى اسم ظاهر فإنهما تعربان بالحركات المقدرة على آخرهما مثل أي اسم معرب آخر.
ولا علاقة لهما في هذه الحالة بالتوكيد نقول:

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| ١- جاء كلا الرجلين | جاءت كلتا البننتين |
| ٢- احترمتُ كلا السائقين | احترمتُ كلتا الممرضتين |
| ٣- التقيتُ بكلا المُخرجين | التقيتُ بكلتا المخرجتين |

- ١- كلا ، كلتا: فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على الألف وهما مضافان.
- ٢- كلا ، كلتا: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف وهما مضافان
- ٣- بكلا ، وبكلتا: اسم مجرور علامته الكسرة المقدرة على الألف وهما مضافان.

اسم الآلة

اسم الآلة : اسم مشتق من حروف الفعل ؛ للدلالة على الأداة (الآلة) التي يقع بها الحدث. يشتق غالباً من الفعل الثلاثي المتعدي، وقد يشتق من اللازم .

القاعدة
الصياغة: من الثلاثي المجرد المتعدي غالباً على ثلاثة أوزانٍ هي " مَفْعَل، مَفْعَال، مَفْعَلَةٌ ".
وَأَجَازَ الْمَجْمَعُ اللُّغوي وزناً رابعاً هو " فَعَالَةٌ ".
وقد جاءت بعضُ أسماءِ الآلة على غير قياسِ بأوزانٍ كثيرة. منها: القُدوم والسَّاطور والسكِّينُ والفأس ولا ضابط لها.

٢- اسم الآلة نوعان :

أ - قياسي وأوزانه : مَفْعَل و مَفْعَال و مَفْعَلَةٌ .

ب - غير قياسي أوزانه غير محصورة مثل :

فأس - سيف - قلم - رمح - قوس - فرجار .

صيغته القياسية هي :

١ - مَفْعَل : مِبْرَد - مِذْفَع - مِقْصَص - مِشْرَط .

٢ - مَفْعَال : مِفْتاح - مِشْيار - مِقْياس - مِجْداف .

٣ - مَفْعَلَةٌ : مِطْرَقَةٌ - مِلْعَقَةٌ - مِذْفَأَةٌ - مِرْأَةٌ .

وقد أضيفت إليها صيغ مستحدثة منها :

فَعَالَةٌ : غَسَّالَةٌ - سَيَّارَةٌ - شَوَّابَةٌ - ثَلَّاجَةٌ - دَرَّاجَةٌ

فَاعِلَةٌ : شاحنة - ساقية - حاسبة .

فاعول : حاسوب - صاروخ .

تدريبات :

س١ : استخراج كل اسم الآلة فيما يأتي وزنه :

(صارت الكهرباء ركناً مهماً من أركان حياتنا المعاصرة لا نكاد نستغني عنها ؛ فالمذياع الذي به نلتقط به الأنباء يعمل بالكهرباء ، والمطبعة التي أخرجت هذه الكتب تعمل بالكهرباء . والغسالة التي تنظف ثيابنا كهربائية و المكواة التي تكوي به تلك الثياب تسخن بالكهرباء ، وكذا المكنسة التي ننظف بها المنزل تعمل بالكهرباء . وفي المطبخ نجد آلات تعمل بالكهرباء كالثلاجة و الخلط و العصارة وني تلفتنا وجدنا الكهرباء من حولنا : في المنزل والمدرسة و المكتب ، حتى إننا نجدها في السيارة التي نركبها ، والطرق العامة التي نسلكها ، وما إلى ذلك . وكل ذلك محسوب علينا ، إذ يرصد عداد الكهرباء ما نستهلك من طاقة كهربائية تعود علينا في نهاية الشهر بمبلغ لا بد من سداده) .

س٢: بين اسم الآلة فيما يأتي وزنه :

- ١- يقطع النجار الخشب بالمنشار .
- ٢- يستخدم الجراح المشرط للعمليات .
- ٣- يزيل المبرد خشونة الحديد .
- ٤- تعين الثلجة على حفظ الطعام .
- ٥- تقلم الأشجار بمقص خاص بها .
- ٦- ضع الأقلام في المقلمة لئلا تضيع .

س٣: ضع في كل فراغ مما يأتي اسم آلة قياسية مناسبة :

- ١- ضاع البيت من دينا .
- ٢- هات لنبدأ الحصاد .
- ٣- يستعين العلماء بـ لرصد حركة النجوم .
- ٤- يستحب استعمال لتطهير الفم .
- ٥- يغلى الماء في
- ٦- تجدد هواء الغرفة .

س٤: استخراج في العبارات الآتية أسماء الآلة وبين أفعالها:

- ١- تستخدم ربة البيت في أداء واجباتها المنزلية المغرفة، والمقلاة، والمشواة والمكنسة، والمكواة.
- ٢- و يستخدم الطبيب المشرط، والمبضع، والملقط، والمقص، وميزان الحرارة
- ٣- و يستخدم النجار المثقب، والمنزعة، والمبرد، والمنشار.
- ٤- للطالب محبرة ومسطرة، وللفلاح مدوس ومذراة، وللحداد منفاخ ومطرقة.

س٥: هات اسم الآلة من كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة:

قبض ، خرم ، قاد ، برى ، ذاع ، حزم ، نفض ، رأى ، حرث.

س٦: هات من كل فعل مما يأتي اسم آلة على وزن " فَعَّالَة ":

دَرَج ، نَظَر ، شَوَى ، كَوَى ، سَمِعَ ، حَفَرَ ، غَسَلَ.

س٧: هات اسم آلة يستخدمه كل من:

" الطبيب ، الطالب ، الفلاح ، الخياط " وضع كلاً منها في جملة من عندك.

س٨: هات ما يأتي في جمل مفيدة :

- ١- اسم آلة على وزن " مِفْعَال " .
- ٢- اسم آلة على وزن " مِفْعَل " .
- ٣- اسم آلة على وزن " مِفْعَلَة " .
- ٤- اسم آلة على وزن " فَعَّالَة " .

س ٩: أ - قال المتنبي في الفخر:

الخيْلُ واللَّيْلُ والبيداءُ تعرفني
والسيفُ والرمحُ والقِرطاسُ والقلمُ
اشرح هذا البيت، ثم بين أسماء الآلة التي به، وهل هي مشتقة أو لا؟

ب - وقال الدكتور أحمد هيكل يُحيي الجنود:

يا سَاهرينَ معَ المدا
فَع يَسْمُرُونَ عَلَى صداها
هَذِي بُنودُ النصرِ لا
حَتَّ خافقاتٍ في عَلاها

أ - اشرح البيتين شرحاً أدبياً.

ب- في البيت الأول اسم آلة، عينه واذكر وزنه وفعله

علم العروض

الكتابة العروضية:

للعروض العربي طريقة مخصوصة في الكتابة؛ حيث تلتزم بالكلمة المنطوقة لا المكتوبة؛ ولذلك فإننا لا نلتزم عروضياً بهمزة الوصل، ولا باللام الشمسية ولا بالألف التي توضع بعد واو الجماعة، وفي الوقت نفسه نلتزم في الكتابة العروضية بما لم نلتزم به في كتابتنا العادية؛ حيث نكتب في الكتابة العروضية حرف التنوين

قواعد تقطيع الابيات الشعرية

- ١- المقطع الطويل (_)
هو عبارة عن حرف متحرك يليه حرف ساكن
- ٢- المقطع القصير (ب)
هو عبار عن حرف متحرك

أولاً: بحر الوافر

- بحر الوافر يأتي تاماً ومجزوءاً
مفتاح البحر
بحر الشعر وافرها جميل // مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُ
- وزنه تاماً:
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ // مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ
- وزنه مجزوءاً
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ // مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ
- بحر الوافر له تفعيلتان، هما:
١- مُفَاعَلْتُنْ: (ب - ب ب -)
وصورتها الفرعية: مُفَاعَلْتُنْ: (ب - - -)
٢- فَعُولُنْ: (ب - -)

ثالثاً: بحر الرجز

- بحر الرّجز يأتي تامّاً ومجزوءاً ومشطوراً
- وزن الرّجز التّام:
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
- وزن مجزوء الرّجز:
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
- وزن مشطور الرّجز
مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
- التّفعيلة الرّئيسة: مستفعلن: — — ب —
صورها:
١- مُتَفَعِّلُنْ: ب — ب —
٢- مُسْتَفْعِلُنْ: — ب ب —
٣- مُسْتَفْعِلُنْ: — — —
٤- مُتَفَعِّلُنْ: ب — —

قطع الأبيات التالية تقطيعاً عروضياً

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ // أَمْنَعُ مَا لَازِبُهُ أَلُو الْحَجِيِّ
عَوَالٍ / عَالٍ / صَبْرٍ / صَبْرٍ / أَمْنَعُ // أَمْنَعُ / مَا / لَازِبُهُ / أَلُو / الْحَجِيِّ
— / — / — / — / — / — // — / — / — / — / — / —
مستعلن | مستفعلن | متفعلن | مستعلن | مستفعلن | متفعلن

قطعة شعر حلوة // قد رقص القلب لها
قطّاعة / شعارة / حلواتن // قد راق / صل / قل / ب / ل / ها
— / — / — / — // — / — / — / —
مستعلن | مستفعلن | مستعلن | مستفعلن

تم بحمد الله